دولة الإمارات العربية المتحدة
كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي

# مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية

مجلة علمية محكمة

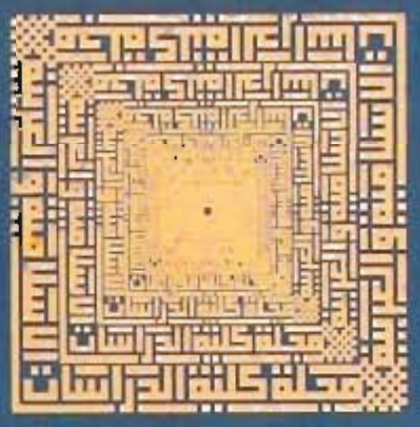

38

العدد الثامن والثلاثون

السنة الثامنة عشرة

السنة الثامنة عشرة

www.islamic-college.ae
iascm@emirates.net.ae

## اقرأ في هذا العدد

الزكاة في مال الصبي والمجنون - دراسة فقهية مقارنة

زكاة أسهم الشركات - نظرات في التطبيق العملي

الحافظ القاسم البِرْزَالي وجهوده في الحديث والتاريخ

البعد الحضاري للتسامح الإسلامي مع أهل الكتاب

التذكار في قراءة أبان بن يزيد العطّار-دراسة وتحقيق وتعليق

الأثر والأثر العكسي للفكر الاستشراقي في النحو والصرف العربي

روابط الجملة عند النحويين القدماء

مخارج الحروف وصفاتها لابن الطحّان

الأثر النفسي لحذف الأجوبة في القرآن الكريم

1430هـ /2009 م

# مَجلَّـــة
# كُلِّيَّةِ الدِّراساتِ الإسلاميَّةِ والعربيَّةِ

## مجلة علمية محكَّمة

نصف سنويَّة

العدد الثامن والثلاثون
ذوالحجة ١٤٣٠ هـ - ديسمبر ٢٠٠٩ م

المشرف العام

د. محمد عبدالرحمن
مدير الكلية

رئيس التَّحرير

أ. د. أحمد حساني

هيئة التَّحرير

أ. د. محمد عبدالله سعادة
أ. د. عمر عبد المعبود
أ. د. عبد العزيز صغير دخان
د. أسماء أحمد العويس

ردمد: ١٦٠٧-٢٠٩X

تفهرس المجلة في دليل أولريخ الدولي للدوريات تحت رقم ١٥٧٠١٦

## المحتويـــــــــات


- **الافتتاحية**

رئيس التحرير..... ١٤-١٥

- **الزكاة في مال الصبي والمجنون - دراسة فقهية مقارنة**

أ. د. محمد الزحيلي..... ١٩-٨٨

- **زكاة أسهم الشركات - نظرات في التطبيق العملي**

د. روحية مصطفى الجنش ..... ٨٩-١٥٨

- **الحافظ القاسم البِرْزَالي وجهوده في الحديث والتاريخ**

د. سمير محمد عبيد نقد..... ١٥٩-٢٠٨

- **البعد الحضاري للتسامح الإسلامي مع أهل الكتاب**

**- دراسة موضوعية في الفكر الإسلامي**

د. عمر وفيق الداعوق..... ٢٠٩-٢٧٨

- **التذكار في قراءة أبان بن يزيد العطّار-دراسة وتحقيق وتعليق**

د. الشريف ولد أحمد محمود..... ٢٧٩-٣٢٨

- **الأثر والأثر العكسي للفكر الاستشراقي في النحو والصرف العربي**

د. منيرة عبدالله ناصر الفريجي..... ٣٢٩-٣٩٠

- **روابـط الجملة عند النحويين القدماء**

د. الشريف ميهوبي..... ٣٩١-٤٤٨

- **مخارج الحروف وصفاتها لابن الطحّان**

**-قراءة في المحتوى والمنهج والمصطلح**

د.محمود سالم خريسات..... ٤٤٩-٤٩٤

- **الأثر النفسي لحذف الأجوبة في القرآن الكريم**

د.حفظي اشتية..... ٤٩٥-٥٤٢

# التذكار في قراءة أبان بن يزيد العطّار

## (عن عاصم بن أبي النُّجُود)
## نظم الإمام المحقق

**محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف**
**الجزري المتوفى ٨٣٣هـ**
**دراسة وتحقيق وتعليق**

**د. الشريف ولد أحمد محمود**
أستاذ النحو والصرف المساعد في كلية الدراسات
الإسلامية والعربية- دبي

## ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى إخراج كتاب من كتب التراث المخطوطة، التي ظلت منسية أو مجهولة في رفوف المكتبات حتى أو شكت أن تضيع.

والكتاب الذي نقوم بتحقيقه هو كتاب نادر للإمام ابن الجزري نظم فيه قراءة أبان بن يزيد العطّار التي رواها عن عاصم بن أبي النّجود، فهي إذن رواية متواترة رواها الثقات عن عاصم، كما روى عنه حفص بن سليمان وشعبة بن عياش، وإن كانت الأخيرتان أذكرَ وأشهرَ عند الناس.

وقد أهمل ابن الجزري في نظمه للتذكار الحروف التي اتفق فيها أبان مع شعبة، وجعل ذلك قاعدة مطردة لاتفاق أبان و شعبة، إلا أنه خرج عن هذه القاعدة في بعض المواضع، وقد وضحنا ذلك في المسائل المستدركة على التذكار.

كما انفرد أبان في التذكار بحروف خالف فيها القراء العشرة من الطرق المشهورة المقروء بها، وقد بلغت هذه الانفرادات أربعة وأربعين حرفا، اختص أبان بسبعة وعشرين منها، وانفرد يونس بسبعة حروف، والباقي موزع بين عبيد وبكار، حيث انفرد كل واحد منهما بخمسة حروف، فجميع ذلك أربعة وأربعون حرفا.

وقد اعتمد الإمام ابن الجزري في نظمه للتذكار على مصدرين اثنين هما: الكفاية الكبرى في القراءات العشر لأبي العز القلانسي، والمستنير في القراءات العشر لأبي طاهر أحمد بن على بن سوار.

ومن الوفاء أن أتقدم بخالص الشكر إلى الدكتور عمّار أمين الدّدو الذي اقترح علي تحقيق هذا الكتاب، وإلى الدكتورة نوال سلطان التي ما فتئت تُمدّني بذخائر المخطوطات والكتب النفيسة، وإلى الباحث طارق مصطفى الذي وفّر لي أوضح نسخة واضحة من التذكار بعد أن عزّ علي وجودها، وإلى أستاذي في القراءات أحمد ولد محمد فال الذي بذل الكثير من وقته من أجل تصحيح هذا النص وإخراجه في شكل مرضي، فجزى الله الجميع خير الجزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة

يعد علم القراءات من أهم العلوم وأشرفها، وأعلاها قدرا، إذ تكتسب العلوم أهميتها من موضوعاتها، وموضوع علم القراءات هو القرآن الكريم. ولما كانت اللغة العربية هي لغة التنزيل، فقد نالت بذلك عناية العلماء على مرّ العصور، قال تعالى:﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾(يوسف:٢)، وقال في شأن عربية القرآن:﴿ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴾(النحل:١٠٣)، وقال في شأن تيسيره على النبي ﷺ لكونه لسانه ولسان قومه:﴿ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ (الدخان:٥٨). فالقرآن إذن نزل بلسان النبي ﷺ، وبلهجة قريش خاصة التي كانت أفصح اللهجات الموجودة في الجزيرة العربية عامة وفي منطقة الحجاز خاصة، لذا نرى أن الصحابة كانوا حريصين على أن يُقْرأ القرآن بلغة قريش، لا تعصّبا منهم لها، ولكن لما تتضمنه أغلب اللهجات الأخرى من خصائص تعبيرية في نبرات الصوت، وطريقة الأداء، فكانت فيهم عنعنة تميم وكشكشة ربيعة وكسكسة هوازن، وتضجّع قيس وعجرفية ضَبَّةَ وتَلْتَلَة بهراء وغير ذلك من اللهجات التي لا ترقى - في نظر كثير من اللغويين – إلى لغة قريش وإن كانت كلها حجة، غير أن بعضها أفصح من بعض، وذلك ما أكده الإمام ابن جني في «خصائصه» حين عقد فصلا أسماه « اختلاف اللغات وكلها حجة»، ويعني بذلك اللهجات العربية المختلفة، قال مصرّحا بحجيتها كلها: «إلا أن إنسانا لو استعملها – يعني هذه اللهجات – لم يكن مخطئا لكلام العرب، لكنه يكون مخطئا لأجود اللغتين».

وكان الصحابة، والخلفاء الراشدون على وجه أخص أول من تبنّى فكرة

تفضيل لغة قريش على غيرها، لما يرون فيها من الفصاحة، وإبعادا للقرآن عن الأقل فصاحة، تمثل ذلك فيما رُوِي عن عمر بن الخطاب ﷺ أنه كتب إلى عبد الله بن مسعود، وكان حينها في الكوفة: «أما بعد فإن الله أنزل القرآن بلغة قريش، فإذا أتاك كتابي هذا فأقرِئ الناس بلغة قريش، ولا تُقرئهم بلغة هذيل، يعني لغة ابن مسعود».

وحين انتدب عثمان بن عفان ﷺ جماعة من الصحابة لكتابة المصحف الإمام أرسل إلى زيد بن ثابت الأنصاري وإلى عبد الله بن عمرو بن العاص وإلى عبد الله بن الزبير وإلى ابن عباس وإلى عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، فقال: انسخوا هذه الصحف – يعني الصحف التي كانت عند أم المؤمنين حفصة – في مصحف واحد، وقال للنفر القرشيين: إن اختلفتم أنتم وزيد في شيء فاكتبوه على لسان قريش. قال زيد: فجعلنا نختلف في الشيء ثم نُجمِعُ أمرنا على رأي واحد.

غير أن القراءات القرآنية ليست مقصورة على لهجة قريش، بل شملت لَهَجاتٍ أخرى: كهذيل وتميم وقيس وطيِّئ وأسد وغيرها من اللهجات، فقد وسّع الله تعالى على أمته أن جعل لها متّسعًا في اللغات ومتصرفا في الحركات على حد تعبير ابن قتيبة في كتابه الموسوم بـ: «تأويل مشكل القرآن»، وقد قال رسول الله ﷺ فيما رواه الشيخان، في شأن هذه التوسعة ورفع هذا الحرج: «إن هذا القرآن أُنزل على سبعة أحرف» فاقرأوا بما تيسّر منه».

وقد أقرأ رسول الله ﷺ كل قبيلة بلغتها، فأقرأ هذيلا (عَتَّى حين) يريد (حَتَّى حين)، فهم يُبدلون حاء «حتى» عينا في النطق، والأسدي يقرأ: (يَعلمون – وتَعلم – وتَسودّ وجوهٌ – ألم أَعهد إليكم) بكسر حرف المضارعة في هذه الأفعال، والتميمي يهمز والقرشي لا يهمز، وبعضهم يقرأ: (قِيل لهُم – وغِيضَ

الماءُ) بإشمام الضم مع الكسر، و(بِضَاعَتُنَا ردَّتْ إِلَيْنَا) بإشمام الكسر مع الضم.

ولأجل هذه التوسعة كانت أوجه القراءات الصحيحة كثيرة فلا تقتصر على القراءات السبع، إذ هي استحسان من الإمام أبي بكر بن مجاهد (ت: ٣٢٤هـ) لّما رأى همم الناس خارت وعزائمهم ضعفت عن استيعاب القراءات الكثيرة ورواياتها وطرقها. وقد ألف كثير من العلماء في القراءات المتواترة ورواياتها وطرقها، لكن أغلبهم اقتصر على السبع، وإن تجاوزها فإلى العشر، وبعضهم ألف في القراءات الست، ككتاب الكفاية للإمام سبط الخياط (ت:٥٣١هـ)، وبعضهم في القراءات الثمان، ككتاب «المبهج في القراءات الثمان وقراءة ابن محيصن والأعمش واختيار خلف واليزيدي» للإمام سبط الخياط المتقدم ذكره، وككتاب المفيد لمحمد بن إبراهيم الحضرمي اليمني (ت حوالي:٥٦٠هـ)، وبعضهم زاد على العشرة، ككتاب الروضة في القراءات الإحدى عشرة، وهي قراءات العشرة المشهورة وقراءة الأعمش للإمام الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي (ت:٤٣٨هـ)، وكتاب البستان في القراءات الثلاث عشر لعبد الله بن أيدغدي الشمسي المعروف بابن الجندي (ت:٧٦٩هـ)، وكتاب إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر للعلامة أحمد بن محمد البنّا (ت: ١١١٧هـ)، وبعضهم ذهب أبعد من ذلك فألف في القراءات الخمسين، ككتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها ليوسف بن علي بن جبارة الهذلي المغربي (ت:٤٦٥هـ)، وبعضهم سلك مسلكا آخر فألف في القراءات السبع لكن تتبّع رواياتها وطرقها حتى زادت على خمس مائة رواية وطريق، كأبي عمرو الداني (ت:٤٤٤هـ) في كتابه جامع البيان. أما الكتب التي أُلِّفت فيما انفرد به أحد القراء السبعة، أو العشرة عن غيره من القراء فهي كثيرة لا يتسع المقام لذكرها، وقد أفردها علماء كثيرون بالتأليف، وقد ألف الإمام أبو عمرو الداني كتاب «التهذيب لما انفرد به كل واحد من القراء السبعة». وبعضهم ألف في «المفردة»، كمفردة

يعقوب لأبي عمرو الداني، ومفردة يعقوب لأبي محمد عبد الباري الصعيدي (ت بعد:٦٥٠هـ)، وبعضهم ألف في الخلاف بين راويين أو أكثر لأحد القراء، ككتاب «الخلاف بين يحيى بن آدم والعُليمي الأنصاري لهبة الله بن أحمد بن طاووس البغدادي، وآخرون ألفوا في الخلاف بين قارئين من السبعة، أو قارئ وراوٍ لقارئ آخر، ككتاب الخِلّ الأثير في الخُلف بين حفص وابن كثير للعلامة القارئ محمد الحسن ولد سيدي محمد الشنقيطي الموريتاني المعروف بـ«إزيد بيه». وبعضهم أفرد رواية أحد الرواة بالتأليف، ككتاب «التذكار في قراءة أبان بن يزيد العطّار»، الذي نقوم بتحقيقه في هذا البحث بحول الله.

**أهمية كتاب التذكار والحاجة إلى تحقيقه:**

تُعدّ رواية أبان عن عاصم، التي نظمها ابن الجزري في «التذكار» من أجلّ وأصح الروايات التي رُوِيت عن عاصم، وقد اهتم بها القرّاء كثيرا، وما نَظْمُ الإمام ابن الجزري لها، وإفراده لها في كتاب مستقلٍّ إلا مظهرٌ من مظاهر أهميتها. قال ابن الجزري في ترجمته لعاصم: «روى القراءة عنه: أبان بن تغلب، وأبان بن يزيد العطار، .....وحفص بن سليمان....إلخ»[1].

**التعريف بالمؤلف (الناظم)**

هو العلامة الحافظ شيخ القراء المحققين وإمام أهل الأداء المجودين محمد ابن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري، أبو الخير الدمشقي الشافعي، ولد سنة إحدى و خمسين و سبعمائة بدمشق ٧٥١هـ، ونشأ بها. أكمل حفظ القرآن وهو ابن ثلاثة عشر عاما، وأفرد القراءات وعمره خمس عشرة سنة على ابن سُلار وغيره، وجمع القراءات بمضمَّن كتب عديدة على أبي المعالي ابن اللبان وأبي

١- غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٣٤٧.

محمد عبد الرحمن بن أحمد الواسطي، وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ الحنفي، وسمع الحديث من جماعة من أصحاب الدمياطي وابن البخاري، وأخذ الفقه عن الأسنوي وغيره. من أشهر مؤلفاته النشر في القراءات العشر والمقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه وتحبير التيسير وتقريب النشر والدرة في القراءات الثلاث وطيبة النشر والتمهيد في علم التجويد وغاية النهاية في طبقات القراء ... توفى رحمه الله سنة ٨٣٣ هـ[٢].

## مسائل تتعلق بالتذكار

انفرد أبان في التذكار بحروف خالف فيها القراء العشرة من الطرق المشهورة المقروء بها، وقد بلغت هذه الانفرادات أربعة وأربعين حرفا، اختص أبان بسبعة وعشرين منها، وانفرد يونس بسبعة حروف، والباقي موزع بين عبيد وبكار، حيث انفرد كل واحد منهما بخمسة حروف، فجميع ذلك أربعة وأربعون حرفا.

**تعريف الانفرادة:** وهي القراءة التي تُروى عن بعض القراء العشرة بطرق آحاد، فلا يُقرأ لهم بها، إلا أنها تُروى عن قراء آخرين بطرق صحيحة متواترة فيُقرأ لهم بها. ومثال الانفرادة قراءة أبي جعفر وابن كثير وابن عامر وحمزة قوله تعالى في سورة الأنعام﴿ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُۥ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ﴾ بالتأنيث، وقرأ باقي القراء بالتذكير، وانفرد المفسر عن الداجوني عن هشام بالتذكير، فلا يُقرأ لهشام بالتذكير لوروده من طريق انفرد بها المفسر عنه، وإنما يُقرأ له بالتأنيث فقط.

حكم القراءة بالانفرادة: الانفرادة، هي التي رُويت عن أحد القراء بطرق الآحاد، ولا يجوز القراءة بها، أما مَن وردت عنه تواترا،أو رُوِيت انفرادة عن

٢- غاية النهاية في طبقات القراء ٢ / ٢٤٧، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي ٩ / ٢٥٥.

بعض، لكن رواها قراء آخرون بطرق صحيحة متواترة، فلا خلاف في جواز القراءة بها في هذه الحالة، وهي من القراءات الصحيحة الثابتة، ولا تعد في هذه الحالة انفرادة.

**المستدرك على التذكار:**

أهمل ابن الجزري في نظمه للتذكار الحروف التي اتفق فيها أبان مع شعبة، وجعل ذلك قاعدة مطردة لاتفاق أبان و شعبة، إلا أنه خرج عن هذه القاعدة في بعض المواضع، ذلك أنه أهمل (سُعِّرت) بالتكوير، و(الغيوب) بالمائدة والتوبة وسبأ، و(إنَّا لَمُغْرَمون)، فأوهم إهماله لهذه الكلمات أن أبانا وافق فيها شعبة، وليس الأمر كذلك، فقد قرأ (سعِّرت) بالتشديد كحفص ومن معه، وقرأها شعبة بالتخفيف كحمزة والكسائي ومن معهما[٣]، وقرأ (الغيوب) بضم الغين كحفص ومن معه، وقرأها شعبة بكسر الغين كحمزة[٤]، وأما (إنَّا لَمُغرَمون) فقد اختلف عنه فيها، فبكار يقرؤها بهمزتين على الاستفهام كشعبة، ويونس وعبيد بهمزة واحدة على الإخبار كقراءة الجماعة[٥]، وصرح في موضع آخر أن أبانا يقرأ (حَجُّ البيت) بفتح الحاء، فأوهم أن شعبة يقرأ بكسرها، والواقع أنه يقرأ بالفتح كنافع ومن معه[٦]، وفيما عدا هذه الحروف كان ابن الجزري دقيقا في الالتزام بالنهج الذي رسمه في مقدمة المنظومة، حتى إنه كان ينُصُّ على قراءة أبان في الكلمات التي اختلف فيها عن شعبة كـ(انشزوا) و(المنشآت) و( ييئس) حتى لا يتوهم أنه يقرأ بالوجهين كما علمه.

---

٣- الكفاية ٣١٥، والمستنير ٢ / ٢٥٠ .

٤- الكفاية ٥٣، والمستنير ٢ / ١٢٦، والنشر ٢ / ٢٢٦ .

٥- الكفاية ١٩٦، والمستنير ٢ / ٤٧٦ .

٦- النشر ٢ / ١٨١، والكفاية ١٤٤، والمستنير ٢ / ٨٦.

### التعريف بأبان[٧]

هو أبان ـــ بوزن أَمَان ـــ بن يزيد بن أحمد، أبو يزيد البصري العطار النحوي، الحافظ الإمام، ثقة صالح، من كبار علماء الحديث.

**شيوخه**: روى عن الحسن البصري، وأبي عمران الجويني، وعمرو بن دينار، وقتادة، ويحيى بن أبي كثير، وبديل بن ميسرة، كما روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري وهشام بن عروة وعمرو بن دينار وقتادة ويحيى بن أبي كثير وعاصم بن بهدلة وغيرهم.

**تلاميذته**: أخذ عنه ابن المبارك والقطان ومسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل وأبو الوليد ويزيد بن هارون وغيره.

### الكتب التي ترجمت له

قال عنه أحمد بن حنبل: «كان ثبتا في كل مشايخه»[٨]، وقال الذهبي في آخر ترجمته له: «الرجل ثقة حجة، قد احتج به صاحبا الصحيح»[٩].

ترجم له صاحب تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، ترجمة وافية، وثَّقَه فيها، وذكر أن أصحاب كتب الصحاح والسنن

---

٧- راجع ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/ ٢٨٤، والتاريخ الكبير ١ / ٤٥٤، الجرح والتعديل ٢ / ٢٩٩، مشاهير علماء الأمصار: ١٥٨، تذكرة الحفاظ: ١ / ٢٠١-٢٠٢، الوافي بالوفيات: ٥ / ٣٠١، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري: ١ / ٤، طبقات الحفاظ: ٨٧، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ج١:ص٣٩، ذكر من تكلم فيه وهو موثق ج١:ص٣٠، تهذيب التهذيب ج١:ص٨٧، الثقات ج٦:ص٦٨، مشاهير الأمصار ج١:ص١٥٨، تذكرة الحفاظ ج١:ص٢٠١، رجال مسلم ج١:ص٦٩، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج١:ص٢٠، طبقات الحفاظ ج١:ص٩٣، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ج١:ص٣٩، ذكر اسماء التابعين ومن بعدهم، ج٢:ص٣٢، المقتنى في سرد الكنى ج٢:ص١٥٤، الوافي بالوفيات ج٥:ص٢٠٠، الكاشف ج١:ص٢٠٧.

٨- راجع شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي: سير أعلام النبلاء، ٧/ ٤٣١-٤٣٣.

٩- سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٣٢.

أخرجوا له في كتبهم، كالبخاري ومسلم وأبي داود والنسائي. قال أحمد: ثبت في كل المشايخ، وقال ابن معين: ثقة كان القطان يروي عنه [١٠].

أما صاحب تهذيب الكمال، يوسف بن الزكي أبو الحجاج المزي، فقد ترجم له، وحاول استقصاء ما أمكن من شيوخه، أو الآخذين عنه، مع ذكر رموز الكتب المُخرَج له فيها، حيث يذكر جملة من شيوخه الذين أخذ عنهم مَتْلُوَّةً برمز الكتاب الذي أخرج له، ثم أشفع ذلك بمَن رووا عنه، مشيرا في نهاية كل مجموعة إلى الكتب المَرْوِي عنه فيها [١١].

أما صاحب الجرح والتعديل عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، فقد ترجم له، فذكر بعض مشايخه، وجملة من رواته، ثم ذكر قول أحمد بن حنبل عنه، إنه ثبت في كل المشايخ، ثم ذكر قول يحيى بن معين: كان يحيى بن سعيد يروى عن أبان بن يزيد العطار ومات وهو يروى عنه، وقال يحيى بن معين: أبان بن يزيد العطار ثقة سمعت أبى يقول أبان العطار أحب إلى من شيبان ومن أبى هلال[١٢].

أما عبد الله بن عدي الجرجاني فقد ترجم لأبان بن يزيد العطار ترجمة وافية في كتابه «الكامل في الضعفاء»، وخرّج له أحاديث في الأضحية.

وختم الجرجاني ترجمته له بقوله: وأبان بن يزيد العطار له روايات غير ما ذكرت وهو حسن الحديث متماسك، يُكتَب حديثه، وله أحاديث صالحة عن قتادة وغيره وعامتها مستقيمة، وأرجو أنه من أهل الصدق[١٣].

ولم تكن منزلة أبان في القراءات القرآنية أقل، فقد قرأ على عاصم، وروى

---

١٠- راجع تهذيب التهذيب، بتصرف، ج١:ص٨٧

١١- تهذيب الكمال ج٢:ص٢٤

١٢- الجرح والتعديل ج٢:ص.٢٩٩

١٣- الكامل في الضعفاء ج١:ص٣٩٠

الحروف عن قتادة، وروى القراءة عنه أبو يونس بكار بن عبد الله بن يحيى العوَذي، وعبيد بن عقيل ويونس بن حبيب النحوي، وحرمي بن عمارة، وشيبان بن فروخ، المتقدم ذكره، وشيبان بن معاوية، وعباس بن الفضل، وهارون بن موسى بن العتكي و غيرهم[١٤].

اختلف في تاريخ وفاة أبان، قال ابن الجزري: وكان عندي أنه توفي سنة بضع وستين ومائة تقريبا، وكذا ذكر الذهبي، ثم ظهر لي أنه توفي بعد ذلك بسنين[١٥].

### التعريف ببكار

هو بكار بن عبد الله بن يحيى بن يوسف العوَذي البصري، قال ابن الجزري في ترجمته: «شهير في رواية أبان»[١٦]، قرأ على أبان ويحيى بن سعيد، وروى القراءة عن الخليل بن أحمد وهارون الأعور، قرأ عليه بشر بن هلال الصواف وعلي بن نصر، قال: الداني روي عن الخليل عن ابن كثير أنه قرأ (غير المغضوب) بالنصب، وروى عن هارون بن موسى عن إسماعيل المكي عن أبي الطفيل أن النبي ﷺ قرأ (فمن اتبع هُدَيَّ)[١٧]. لم يذكر ابن الجزري تاريخ وفاته[١٨].

### التعريف بيونس

هو يونس بن حبيب، أبو عبد الرحمن الضبي، مولاهم، البصري، النحوي، روى القراءة عَرْضا عن أبان وأبي عمرو بن العلاء، وأخذ العربية عنه وعن حماد

---

١٤- غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٢ و٤ / ٣٣٧و ١ / ٤٧٩.

١٥- غاية النهاية في طبقات القراء١ / ٤.

١٦- غاية النهاية ١ / ١٧٧.

١٧- بإبدال الألف ياء وإدغامها في ياء المتكلم على لغة هذيل ولم يقرأ بها في المتواتر.

١٨- غاية النهاية ١ / ١٧٧ وفيها العودي بالدال، واستصوب محقق المستنير أنه بالذال نسبة إلى بني عوذ بطن من الأزد. ينظر المستنير ١ / ٣٢٦.

بن سلمة. روى القراءة عنه ابنه حرمي بن يونس وأبو عمرو الجرمي وغيرهم. توفي بعد اثنين و ثمانين و مائة، وقيل سنة خمس وثمانين، وله ثمانون سنة وقيل قارب المائة و قيل جاوزها[١٩].

## التعريف بعبيد

هو عبيد بن عقيل بن صبيح، أبو عمرو الهلالي البصري، راوٍ ضابطٌ صدوقٌ، روى القراءة عن أبان وأبي عمرو وهارون الأعور عنه[٢٠]، و عن شبل بن عباد و عيسى بن عمر، وروى القراءة عنه خلف بن هشام البزار وسليمان بن داود الزهراني وإبراهيم بن سعيد الزهراني ومحمد بن سعدان ومحمد بن يحيى العصيمي، توفي في رمضان سنة ١١٧ هـ[٢١].

## منهج ابن الجزري في التذكار

سلك ابن الجزري في التذكار منهجا قريبا من منهجه في الدرة في القراءات الثلاث، وربما كان الفارق الوحيد بين منهج الكتابين هو حذف الأصول من التذكار. وهكذا فقد بنى ابن الجزري منهجه في التذكار على مقدمة ذكر فيها مصادره ومنهجه و أسماء الرواة ورموزهم، مشيرا لأبان بالألف ولبكار بالباء ولعبيد بالعين وليونس بالحاء، ثم جعل رواية شعبة من طريق الشاطبية أصلا لرواية أبان فأهمل ما اتفق فيه أبان مع شعبة، ثم خلص إلى فرش الحروف متتبعا الكلمات التي خالف فيها أبان أو أحد رواته شعبة فذكرها حسب ورودها في سورها مكتفيا بلفظ القراءة عن القيد في الغالب.

---

١٩- غاية النهاية في طبقات القراء ٢ / ٤٠٦.

٢٠- لعله أراد بذلك أنه أخذ القراءة عن أبان وهارون الأعور عن أبي عمرو بن العلاء.

٢١- غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٤٩٦.

## مصادر ابن الجزري في التذكار

اعتمد ابن الجزري في التذكار على مصدرين اثنين هما: الكفاية الكبرى في القراءات العشر لأبي العز محمد بن بندار القلانسي المتوفى سنة ٥٤١ هـ، والمستنير في القراءات العشر لأبي طاهر أحمد بن على بن سوار المتوفى سنة ٤٩٦ هـ، فروى طريق بكار من الكفاية والمستنير كليهما. بينما روى طريقي يونس وعبيد من الكفاية. ومن خلال استقراء مادة التذكار ومقارنتها بما في الكتابين تبين لي وجود زيادات أهملها في التذكار مع وجودها في الكتابين أو أحدهما، من أبرزها ﴿ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ ﴾ [٢٢] برفع الجيم وتشديد الميم[٢٣]، و﴿ وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾[٢٤] بفتح الطاء من غير ألف بصيغة الفعل الماضي[٢٥]، فلعل ابن الجزري اعتمد في حذف هذه الزيادات على طرق غير طرق الكفاية و المستنير، والله أعلم.

## أسانيد التذكار وصحة نسبته لأبان:

تعتبر رواية أبان من أجل الروايات المنقولة عن عاصم، ويتجلى ذلك في عناية علماء القراءات بها جيلا بعد جيل. فمن أوائل المؤلفين الذين اهتموا بتدوينها ابن مجاهد، فقد أسندها في السبعة عن نصر بن علي الحفصي عن أبيه، وعن عبيد بن عقيل كلاهما عن أبان[٢٦]. وأسندها عن عبد الوهاب بن عطاء العجلي وعباس بن

---

٢٢- الآية: ٤٠ من سورة الأعراف .

٢٣- الكفاية ١٧٥، والمستنير ٢ / ١٤٨، وأسندها في الكامل عن بكار، ونسبها لجماعة منهم: ابن محيصن، ينظر الكامل ٣٨٤ و الإتحاف ٢ / ٤٩.

٢٤- الآية:١٦ من سورة هود، وقبلها: ﴿ .... أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُ ۖ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا۟ فِيهَا ﴾

٢٥- لكفاية ١٩٠، ونسبها في الكامل للقورسني وميمونة عن أبي جعفر وجماعة من رواة عاصم. انظر الكامل ٤٠١ .

٢٦- ينظر السبعة في القراءات ٩٦ ـــ ١٨٩، وغاية النهاية في طبقات القراء ٢ / ٣٣٧.

الفضل الواقفي كلاهما عن أبان[٢٧]. وأسندها أبو القاسم الهذلي في الكامل عن بكار عن أبان[٢٨]. وأسندها أبو العز القلانسي في الكفاية عن بكار وعبيد ويونس ثلاثتهم عن أبان[٢٩]. وأسندها ابن سِوار في المستنير عن بكار عن أبان، كما أسلفنا قريبا[٣٠]. وأسندها ابن الجزري من هذه الطرق وغيرها ضمن القراءات التي رواها من أصول النشر التي بلغت أكثر من ستة وخمسين كتابا[٣١].

وقال ابن الجزري في ترجمته لعاصم: «روى القراءة عنه: أبان بن تغلب، وأبان بن يزيد العطار، .....وحفص بن سليمان....إلخ»[٣٢].

وقد قرأ أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سِوار البغدادي القرآن برواية أبان عن عاصم في كتابه المستنير، قال:«قرأت له (يعني عاصما) بأربع روايات، أحدها: رواية أبي بكر بن عياش (المعروف بشعبة، الراوي الأول من رواة عاصم)، والثانية: رواية أبان بن يزيد العطار، والثالثة: رواية المفضّل بن يعلى الضبي، والرابعة: رواية أبي عُمر حفص بن أبي داود سليمان»[٣٣]. ونلاحظ كيف جعل ابن سِوار رواية أبان في المرتبة الثانية بعد شعبة، فلهذا الترتيب دون شك معنى عنده، يتمثل في أهمية القراءة وصحتها وشهرتها عند القراء، فلم يكن الترتيب عند أمثال هؤلاء العلماء اعتباطيا أبدا، ولكنه يعني عندهم علو السند وصحته وقبوله عند الناس.

---

٢٧- ينظر السبعة في القراءات ٩٦ ــ ١٨٩، وغاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٤٧٩.

٢٨- الكامل في القراءات الخمسين (مخطوط) الورقة: ٣٣.

٢٩- الكفاية الكبرى في القراءات العشر ٥٩.

٣٠- المستنير في القراءات العشر ١ / ٣٣٥.

٣١- النشر في القراءات العشر ١ / ٦٨ ــ ٦٩ ــ ٧٣ ــ ٧٦ ــ ٧٧.

٣٢- غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٣٤٧.

٣٣- راجع ابن سِوار البغدادي: المستنير في القراءات العشر، ١ / ٣٠٧.

وتتميما للفائدة، نسوق هنا سند ابن سِوار البغدادي (٤٩٦هـ) في قراءته لرواية أبان الذي يرفعه بالسند المتصل إلى عاصم، قال ابن سوار: قرأت بها جميع القرآن على أبي بكر محمد بن عبد الرحمن النَّهاوَندي، وأخبرني أنه قرأ بها على أبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم المُقرئ الحافظ، قال وأخبرني أنه قرأ بها القرآن على أبي الفرج محمد بن إبراهيم الشَّنْبوذيّ، وقرأ أبو الفرج على أبي الحسن بن شَنْبوذ، وقرأ ابن شنبوذ على أبي عليٍّ الحسن بن الحُباب بن مَخْلَد الدَّقَّاق، وقرأ الحسن على أبي حبيب بِشر بن هلال الصَّوَّاف، وأخبره أنه قرأ على أبي يونس بكّار بن عبد الله بن يحيى العَوذيّ، وأخبره أنه قرأ بها على أبان بن يزيد العَطَّار النحوي، وقرأ أبان على عاصم[٣٤].

## نسخ التذكار

يوجد عدد من نسخ التذكار مخطوطة في أماكن عديدة من مكتبات العالم، منها: نسخة في رامبور الهند، تحت الرقم: ٢٨١ قراءات، الأوراق: ٨ – ١٠، نُسخت في القرن ١٢هـ، ونسخة في الفاتكان، رقم: ٢ / ١٤٦٨، الأوراق رقم: ٣٠-٣٦ [٣٥]، ونسخة في مصر، رقم: ٣٢٠ قراءات التيمورية، الأوراق: ٧٠ – ٧٤، نسخت في القرن ١٠هـ، ونسخة في الظاهرية بدمشق، رقم: ٥٤٦٥، الأوراق: ١٢ – ١٥، نسخت في القرن ١٣هـ.

## وصف النسخ التي حققتُ عليها الكتاب مع إجازتين لنسختين منهما

حصلت في مركز جمعة الماجد للتراث على نسختين من التذكار كلتيهما

---

٣٤- راجع المستنير ١ / ٣٢٥-٣٢٦.

٣٥- راجع محمد مطيع الحافظ: الإمام شمس الدين ابن الجزري: فهرسة مؤلفاته ومن ترجم له، الكتاب رقم: ٢٢ من مجموع ٨٧ مؤلفا، ص ١٢. مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث- دبي: ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.

في ميكروفيلم، الأولى مصورة من دار الكتب المصرية، في ميكروفيلم، تحت الرقم: ١٢٨٤، ضمن قائمة كبيرة من المصورات، تحت أرقام متسلسلة، آخرها مسجل في ملف تحت الرقم: (٥٤٦٥)، يضم هذا الملف: أربع رسائل: الأولى في الوقف على الهمز لحمزة وهشام، والثانية نظم «أربعون مسألة أو الألغاز الجزرية»[٣٦]، لابن الجزري، والثالثة أجوبة عمر الضرير عن هذه الأسئلة، والرابعة نظم التذكار، ويقع التذكار في (٨٠) بيتا، ضمن مجموعة من الأوراق تحت عنوان (٣٢٠ قراءات) التيمورية. وتقع هذه النسخة ضمن أوراق (من ص ٧٠ إلى ٧٤)، تحتوي الصفحة الواحدة على ( ٢٢ في ٢= ٤٤) بيتا، مع تفاوت في عدد الأبيات في الصفحات، وقد كتبت بخط مغربي مقروءٍ في عمومه. وهذه النسخة مقروءة في أغلبها وإن لم تسلم من بعض التصحيحات والتصويبات لبعض الكلمات أو الأشطر أو الأبيات التي قد تكون فيها أغلاط أو تصحيفات، أو حذف أو شطب، فيشير الناسخ للتصحيحات في الهامش، مما جعل هذه النسخة أقرب للصحة نتيجة لما حظيت به من العناية من طرف ناسخها، وذلك ما خلت منه النسخة الظاهرية، إضافة إلى كونها محلاّة بإجازتين تجعل الدارس يطمئن إلى صحتها لاتصال سندها بالمؤلف (ابن الجزري). وهاك نص الإجازة الأولى، قال الشيخ المحقق والعلامة شيخ شيخنا العلامة السنديسي[٣٧] في إجازته التي كتبها لي؛ وأما إسناد قراءة أبان بن يزيد العطّار، باختياره الذي خالف فيه

---

٣٦- قمنا بشرح وتحقيق الألغاز الجزرية، وهي نظم لابن الجزري نظم فيه أربعين لغزا من ألغاز القراءات، وقد أجاب عمر الضرير عن هذه الألغاز بنظم مفيد، وقد ضمّنا شرحنا لهذه الألغاز نظمَ ابن الضرير تكميلا للفائدة، وحتى يكون السائل قارئا والمجيب قارئا فذاك أدعى للفائدة، وآكد في التحقيق، وقد أفادني أحد المحكمين جزاه الله خيرا، ونفع الله بعلمه أن هنالك إجابة منثورة ومنظومة للألغاز للبقاعي، نشرت بتحقيق جمال بن السيد بن رفاعي الشايب بعنوان: الأجوبة السرية عن الألغاز الجزرية، ونشرت بتحقيق د. محمد إلياس محمد أنور في العدد الأول من مجلة الدراسات القرآنية الصادر في ١٤٢٨هـ، وفات المحكّم أن يفيدني بمكان صدور هذه المجلّة إكمالا للفائدة.

٣٧- هذه صورة الكلمة كما هي في الأصل، ولعل الصواب السَّنْدَبيسي نسبة إلى سَنْدبيس، وهي بلدة بمصر في إقليم القليوبية. راجع ذيول تذكرة الحفاظ لأحمد الطهطاوي.

عاصما رحمهم الله، فأخبرني به في الإجازة العامة ناظم التذكار في قراءة أبان بن يزيد العطار، الإمام العالم العلامة أبو الخير، قاضي القضاة ابن الجزري المقرئ المحدِّث الشافعي. وقد دخل في ضمن قراءتي القرآن من أول فاتحة الكتاب وإلى خاتمة سورة البقرة، وبالقراءات العشرة، وإجادةً لباقي القرآن على شيخي الإمام العلامة أبي العباس فخر الدين الشهير بالحافظ الأعرج الكيلاني رحمه الله، وكذا دخل في ضمن قراءتي القرآن بالقراءات على كلّ من قرأ على المصنف الإمام ابن الجزري ممن ذكرت في صدره في الإجازة، وقرأ الحافظ الكيلاني به وبغيره من القراءات على ابن الجزري، وذلك من طرق رواته الثلاثة عنه الذين هم: بكّار ويونس وعبيد من المستنير لابن سِوار، والكفاية لأبي العز القلانسي. وسيأتي سند هذين الكتابين في أسانيد الكتب، وها أنا أذكر لك نظم التذكار في قراءة أبان بن يزيد، من نظم شيخنا العلامة أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري، المذكور آنفا رحمهم الله تعالى. وقد كتبت هذه الإجازة قبل نظم التذكار، في نهاية الصفحة ٦٩، وبدأ النظم مع بداية الصفحة ٧٠.

أما الإجازة الثانية فكانت في آخر صفحة ٧١ من هذه النسخة، ونصها كما يلي: الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد قرأ علي الشيخ الفاضل والإمام الكامل، شهاب الدين أحمد بن الشيخ نور الدين علي (بن)[٣٨] الشيخ بدر الدين حسن الحمودي الشهير بابن العلوجي أعزه الله تعالى كتاب التذكار في قراءة أبان بن يزيد العطار (في ابتداء الخامس عشر صح)[٣٩] من نظم الشيخ العلامة أبي الخير ابن الجزري، وكتاب الفريدي في قراءة يحيى اليزيدي في الرابع عشرة، وما اختاره كلٌّ من راويي ابن عامر هشام وابن ذكوان، ومن راويي عاصم أبي بكر شعبة وحفص، مخالفا لإمامه، قراءة إفادة وإجادة وتدقيق وتحقيق،

٣٨- ما بين القوسين ليس مثبتا في الإجازة، ونأمل أن يكون صوابا، لأن الكلام يحتاج إليه.

٣٩- ما بين القوسين خارج من النسخة ومصحح بالهامش.

وإظهار للخفيات، وإزالة للمشكلات. وقد استخرت الله تعالى، وأجزت له أن يقرأ ذلك ويقرئه إن شا في أي مكان شا في أي زمان شا (وقد لمست)[٤٠] أهليته وتمام استعداده. وقد أذنت له أن يرويها عني، وجميع ما يجوز لي وعني روايته بشرطه، وأخبره بأني قرأت بضمن التذكار والفريدي وغيرهما ضمن تلاوتي على الشيخ العلامة شهاب الدين أحمد بن الشيخ نور الدين، وأخبرني أنه قرأ على الشيخ الإمام المحقق أبي الخير محمد بن الجزري، مصنف التذكار والمذكور بتاريخ ذي القعدة الحرام سنة إحدى عشرة وتسعمائة، وذلك وكتبه محمد أمين أحمد (السنديسي). وقد رمزت لها بـ:»ح«.

وأما النسخة الثانية فهي مصورة من المكتبة الظاهرية على ميكروفيلم رقم: ٤٤٥١، في ملف ضمن ثلاث مجموعات من الرسائل مصنفة حسب الفنون، يقع التذكار في المجموعة الثانية، يتراوح عدد الأبيات بين ١٢ و ١٤. وتخلو هذه النسخة من أي معلومات متعلقة بالناسخ واسمه وتاريخ النسخ، وقد كتب في نهاية صفحة غير مرقمة، من مجموعة أوراق، في نهاية الصفحة، بعد نظم ابن الجزري في الألغاز في القراءات، المسمى «أربعون مسألة»، كُتِب ما نصه: التذكار في قراءة أبان بن يزيد العطار، نظم الشيخ الإمام العالم العلامة فريد الدهر، وبقية العصر شيخ الإسلام والمسلمين، بركة الأنام أجمعين، محمد بن محمد بن محمد الجزري، تغمده الله بغفرانه، وبعد هذه الصفحة وفي يمين وأعلى الصفحة الموالية نجد صفحات مرقمة، على أول صفحة منها رقم: ١٥٩، وفي هذه الصفحات نظم التذكار، وقد رمزت لهذه النسخة بـ»ظ«.

وقد وجدت صعوبة بالغة في قراءة النسختين، فكانت إحداهما مكتوبة بخط غير واضح وغير جميل، والثانية خطها أجمل لكنها غير واضحة أيضا،

٤٠- ما بين القوسين غير مثبت في الإجازة، أضفناه ليستقيم الكلام، والله أعلم.

فهما مصورتان من ميكروفيلمين من مركز جمعة الماجد، وقد زرت المركز مرات عديدة، وجلست ساعات عديدة أمام شاشة قارئ الميكروفيلمات رجاء فك رموز الخط واستيضاحه، واستعنت بموظفي المركز القائمين على هذه الأجهزة، وكبّرت الخط، واستعملت كافة الوسائل المتاحة لكن أصلي النسختين غير واضحين، ثم إني استعنت بأحد المشايخ المتخصصين في القراءات من جهة، والمتمرسين في فك الخطوط القديمة من جهة ثانية فلازم النص جزاه الله خيرا شهورا عديدة، فكانت نتيجة كل هذه الجهود إخراج النص على ما هو عليه الآن.

**استدراك:**

وبعد ما أكملت التحقيق، وأنهيت العمل كله، وقُدّم للنشر في مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، اتصل بي الأخ طارق مصطفى الباحث بمركز جمعة الماجد، وكنت قد أوصيته على البحث عن نسخة صحيحة وواضحة من التذكار، ليُتحفني بنسخة واضحة، وبخط جميل، وكانت هذه النسخة قريبة من نسخة الظاهرية إن لم تكن إحداهما مستنسخة من الأخرى. وقد كُتب في آخر هذه النسخة ما نصّه: تمّت الرسالة المباركة الشريفة في أول جمادى الأولى في سنة تسع عشرة وتسعمائة بمكة الشريف حرسها الله في رباط الشريف بركات على يد أضعف العباد عبد القادر بن مصطفى بمنّ الله وكرمه، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

وبعد حصولي على هذه النسخة بادرت باستعادة البحث ومراجعته من جديد على ضوء هذه النسخة، وأثبت في الهامش ما كان من فروق بينها وبين سابقتيها، وقد رمزت لها بـ«م»، إشارة إلى مصرها مكة المكرمة.

**منهج التحقيق**: اقتضت طبيعة التحقيق أن أقسم العمل إلى قسمين رئيسيين:

- **القسم الأول**: قسم الدراسة: ويشمل: أهمية الكتاب (التذكار)، والترجمة للمؤلف(ابن الجزري)، والحديث عن المسائل المتعلقة بالتذكار، والمسائل المُستدرَكة عليه، والترجمة لأبان ورواته: بكّار ويونس وعبيد، ومنهج ابن الجزري في التذكار، والمصادر التي أخذ منها، وأسانيده. ثم ختمت هذا القسم بالحديث عن نسخ التذكار، ووصف النسختين اللتين حققت عليهما الكتاب، مع إجازة في النسختين.

- **أما القسم الثاني**: فقد خصصته لتحقيق النص، وقد اتّبعت فيه المنهجية التالية:

١ . قابلت بين النسختين، وأثبت ما كان بينهما من اختلاف وسقط.

٢ . رقّمت أبيات المنظومة، وضبطت ما يحتاج منها إلى ضبط.

٣ . علقت على المنظومة تعليقا موجزا، اقتصرت فيه على استخراج القراءات من الرموز المدلول بها على الرواة، مع التنبيه على القراءة المأخوذة من الضِّدّ (أي أنه إذا صرّح الناظم أن أحد القرّاء السبعة أو بعضهم، أو بعض رواتهم قرأ كلمة على هيئة، فإنه يتعين للباقين قراءتها على هيئة أخرى)، فأحاول أن أصرح بذلك متى وسعني ذلك.

٤ . نبّهت على القراءات التي خالف فيها أبان، أو أحد رواته، القراء العشرة، من الطرق المقروء بها، سواء أكان ذلك من طريق الشاطبية والدّرة، أم كان من طريق طيبة النشر.

٥ . حاولت الربط بين رواية أبان و قراءة عاصم و ذلك ببيان ما وافق فيه أبان حفصا، أو وافق فيه أحد رواة شعبة، فإن لم يوجد ذكرت من وافقه من القراء العشرة أو رواتهم، وقد التزمت بهذا الشرط قدر وسعي، وربما قصر باعي عنه

سهوا أو نسيانا.

٦ . وثقت القراءات الواردة في المنظومة، وخرّجتها من كتب القراءات المعتمدة بما فيها مصادر الناظم كالمستنير والكفاية.

٧ . أشكلت المنظومة وفق ما يقتضيه الميزان العروضي؛ من حذف الهمزات وتحقيقها، وإجراء الوصل مجرى الوقف ونحو ذلك.

٨ . نبّهت على انفرادات أبان عن القرّاء العشرة حيثما وردت بقولي: ولم يوافقه أحد من العشرة على هذه القراءة، أو لم يوافقه أحد من العشرة من الطرق المقروء بها.

٩ . ميزت الرموز التي رمز بها ابن الجزري إلى الرواة، فجعلت كل حرف من الكلمة التي رمز بها بين قوسين، تسهيلا لفك رموز النظم.

١٠. لم ألتزم عناوين الناظم في كتابه، وقد تصرفت فيها حسبما أراه مناسبا لتحقيق النص، فقد يُدرج الناظم تحت بعض عناوينه بيتاً واحدًا، وقد يُهمل بعض السور بيَّتا واحدا فلا يتعرض لها، لذا غيرت بعض العناوين، ولم ألتزم بعناوين الكتاب، خاصة في آخر النظم حين أصبحت السور قصيرة وما يندرج تحتها من المسائل قليل أو غير موجود أصلا، لكن فاتني أن أنبه على هذه الملاحظة.

١١. وقد أودعت النص المحقق صورا من الصفحة الأولى والأخيرة من النسخ الثلاث التي حققت عليها الكتاب.

وربنا الرحمان المستعان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

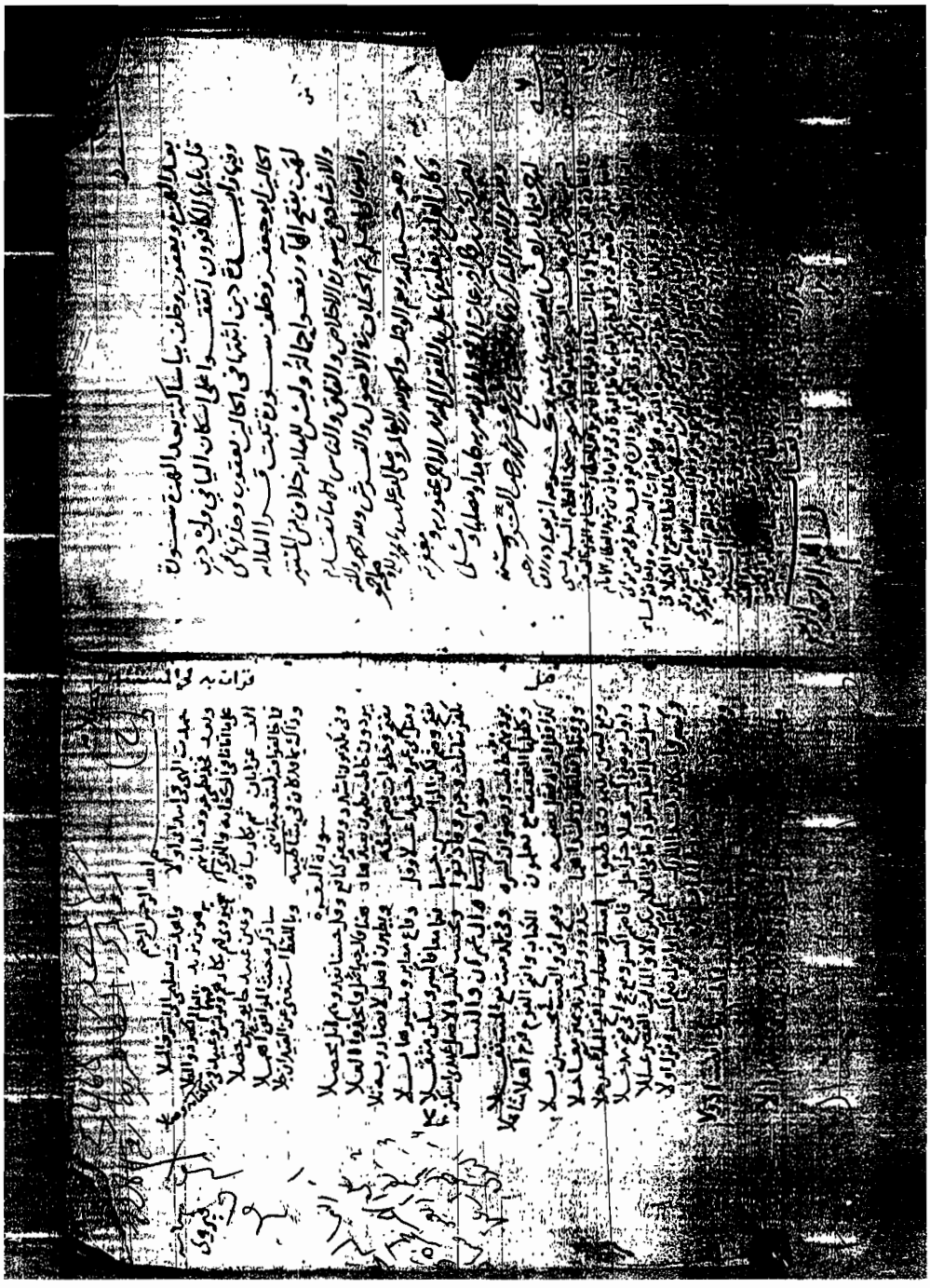

الصفحة الأولى من النسخة الظاهرية

الصفحة الأولى (الغلاف) من النسخة «م» من مكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدت إلهي في ابتدائي أولا ... وأهديت تسليمي إلى أشرف الملا

وبعد فحذ نظمي حروف أبانهم ... هو ابن يزيد العالم الحبر ذو العلا

على ما أتانا في الكفاية والذي ... قرأت به في المستنير محصلا

فيروي له بكار ثم فيها وبونس ... وعبيد في الكفاية وصلا

إن عن أبان ثم بكار باقه ... وعن عبيد جاء يونس حصلا

فما خالفوا فيه لشعبة أتبعت ... الموافق أهلا

وذلك مما كان في شاطبية ... وباللفظ استغنى عن القيد أن جلا

سورة البقرة

ويكذبون اشدد ويغفر لكم نافع ... وقل حسنا تفد وثم تل محللا

ترد ون خاطب تعملون بعدها هنا ... قال جبريل واتخذوا للعلا

بفتح وخطوات بضم جميعه ... ويظهرن أصل لانصارزيه سلا

ومثل أبى عن صيد محلا وقل دفاع ... معا مبرة وتشرا عجلا

بفتح وضم لكن الرا من هما نعما معا ... فاكسر وسكن مثقلا

تكفر سارعوا خير وفاذ نوا أمام وعهدي سكن إلا عن علا

سورة آل عمران والنساء

ترونهم خاطب ورضوان اكسر كلا بل ميت مع الميت ثقلا

الصفحة الأخيرة من النسخة «م»

نسخة دار الكتب المصرية
4451
نسخة (ظ)

5465 :
1284 رقم

تذكار للامام الحرري

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدت الهي ابتدي بدءا اولا ... وابديه تسليمي الى اشرف الملا
وبعد فخذ عوفا ابا تم ... بهوا به ترشد العلم اجزل ذوي العلا
على عاني في الكفاية والذي ... قراه بي السنير محصلا
فيروي له بقارم فيها ويو ... نس وعبيد يا الكف ه وصلا
الف بحابا ثم بار بلاده ... وعيا بعبيد يا، يونس صقولا
فخالفوا عه لشعبة انني ... سأذكره حبة افدا في اهمه
وذلك حاكا في شاطبيه ... وبالفظ استغني عن التقييد اجملا

سورة الهمزة

وفي نكده بالشد ويفرد كذفه ... وفرحت تفدوهم اثل محصلا
ترد وبخاطب بعلون بقيدها ... هنا فاصبروا بالرا واخذوا العلا
بفتح وضموا بضع حبيبه ... وبطهر اصلا نضار ربه نقلا
ومثل ابا عمر احميد عقلا وقل ... دفاع معا بر وبيشر بلا
سعيد وصم لكه الراء بن حما ... نعاما معا فاكه وسكنه مشقلا
تكون ثانيه وجزم وفاذوقوا ... امام وعهد ما سكته الباء عن علا

سورة الفيل

وتضرف بفتح ثم كسر كما علا ... وذكر يكن مع رفع فتنهم الا
[illegible] فيلا اضمار بتجيه والسند ... فيلا رسة ، مبتدا الراء اذ هدا
[illegible] كذا قرئ فاطب جبر عم و ... [illegible]

سورة الهمزة والف

ترو زنهم خاطب ورضوا كسر كله ... بلد مبتدا بالبا ثابت نقلا
وكفلا الحصص مع ثقلوا فافتح الوقف فرقع اهلا مناخلا
كذا قبل اواه يفيل بفتحة وفتح لق والنبي نخبره بلاه
وفي قتلوا يقاتلوا بدا لها شدد وشدد يميز معا حلا
ومع لتعبيكمة يكتموه فخاطبوا امينا ويصلوا افتح الباء حلا
واولا يوصلها اكسر علا حز اهل فاضم ومع جح اني فتح مدغلا
وسكن فتزانفكوا مؤدا ثاني السع فكها انا واثنان الحصن علا
وكسر واسكان بدالدرك اعلوا وانزل ضم اكسر ونزل اولا

سورة الماعون

فتنفوه خاطب واحق كخفضه نسطيع مخاطب تريك انعبه نقلا

سورة الايلاف

وتصرف بفتح ثم كسر كما علا ... وذكر يكن مع رفع فتنهم الا
[illegible] فيلا اضمار بتجيه والسند ... فيلا رسة ، مبتدا الراء اذ هدا
[illegible] كذا قرئ فاطب جبر عم و ... [illegible]

الصفحة الأولى من نسخة دار الكتب المصرية

الصفحة الأخيرة من النسخة الظاهرية

## المقدمة

حَمِدتُ إلهي في ابْتِدائيَ أوَّلا ... وأهدَيْتُ[41] تَسْليمي إلى أشرفِ المَلا

وَبَعْدُ فَخُذْ (نَظْمي)[42] حُروفَ أبانِهِمْ[43] ... هو ابن يزيدَ العالمُ الحَبرُ ذو العُلا

عَلى مَا (أتانا)[44] في الكِفَايةِ[45] والّذي ... قَرَأْتُ به في المُسْتَنيرِ[46] مُحَصَّلا

فيَرْوِي (له)[47] بكارُهُمْ[48] فيهما وَيُو ... نُسٌ[49] وعُبيدٌ[50] في الكفايةِ وَصَّلا

أَلِفْ عن أَبانٍ ثم بكارُ باؤُهُ ... وَعينُ عبيدٍ حاءَ يونُسَ حَصِّلا

فَما خَالفُوا فيهِ لِشُعْبَةَ[51] إنَّني ... سَأَذْكُرُهُ حَيْثُ المُوافقُ أُهْمِلا

وَذَاكَ (بِمَا قَدْ)[52] كانَ في شَاطِبيةٍ ... وباللّفْظِ أَسْتَغْني عَنِ القَيْدِ إنْ جَلا[53]

---

٤١- هكذا في النسختين «م» و«ح»، وفي «ظ» أبديت.

٤٢- ما بين القوسين مثبت في «م» و «ح» وساقط من «ظ».

٤٣- أبان بن يزيد العطّار، صاحب الرواية، وقد تقدمت ترجمته قريبا ضمن تراجم من لهم صلة برواية أبان عن عاصم، فليُرجع إلى ترجمته المذكورة.

٤٤- ما بين القوسين مثبت في «م» و«ح»، وفي «ظ» (أتى).

٤٥- كتاب الكفاية الكبرى في القراءات العشر للإمام أبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي، راجعه وعلّق عليه جمال الدين محمد شرف.

٤٦- المستنير في القراءات العشر، تأليف أحمد بن علي بن سوار، تحقيق: عمار أمين الددو / ط: ١ دار، البحوث للدراسات و إحياء التراث ـــ دبي / ٢٠٠٥ م.

٤٧- في (ح): فيروي لهم ... و المثبت في النسختين «م» و«ظ»، وهو أقرب إلى الصواب.

٤٨- بكار بن عبد الله بن يحيى بن يوسف العوَذي البصري، قرأ على أبان ويحيى بن سعيد، تقدمت ترجمته قريبا.

٤٩- يونس بن حبيب، أبو عبد الرحمن الضبي، مولاهم، البصري، النحوي، روى القراءة عَرْضا عن أبان وأبي عمرو بن العلاء، تقدمت ترجمته قريبا.

٥٠- عبيد بن عقيل بن صبيح، أبو عمرو الهلالي البصري،() راوٍ ضابطٌ صدوقٌ، روى القراءة عن أبان، تقدمت ترجمته قريبا.

٥١- هو أبو بكر شعبة بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي (٩٥هـ - ١٩٣هـ)، قرأ على عاصم وعطاء بن السائب، وقرأ عليه يعقوب بن خليفة الأعشى، ويحيى العُلَيْمي وجماعة، وكان من العلماء العاملين، عُمّر طويلا. راجع معرفة القراء الكبار ١ / ١٣٤-١٣٨، وغاية النهاية ١ / ٣٢٥-٣٢٧.

٥٢- كذا في النسخة (ح) وفي «م» وذلك ممّا كان، و في (ظ) كما كان ... الخ

٥٣- هذا عجز بيت من الشاطبية (نظم القاسم بن فيرّه الشاطبي، المسمى بحرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع المتواترة) صدره: سوى أحرفٍ لا ريبة في اتصالها.

## سورة البقرة

وَفي يَكْذِبُونَ اشْدُدْ، ويَغْفِرْ كنافعٍ [٥٤] وَقُلْ حَسَنًا، تَفْدُوهُمُ (ا)تْلُ مُحَصِّلا [٥٥]

يُـرَدُّونَ خَـاطِـبْ، يَعْمَلُونَ بُعَيْدَها هُنَا: قَالَ جَبْرائِيْلَ، وَاتَّخَذُوا (ا)لعُلا [٥٦]

بِـفَـتْـحٍ، وَخُـطْـوَاتٍ يُـضَـمُّ جميعُهُ ويَطْهُرْنَ (أ)صْلٌ، لا تُضَارِرْ (بـ)ـه تَلا [٥٧]

ومِثْلُ أَبِي عَمـرٍو [٥٨] (حـ)ـمِيدُ (عُ)لاً، وقُلْ دِفاعُ مَعًا (بـ)ـرٌّ، وننْشُرُهـا (بَـ)ـلا [٥٩]

---

٥٤- نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني، الليثي بالولاء (٧٠هـ- ١٦٩هـ)، أصله من أصبهان، أخذ القراءة عن ابن هرمز، وأبي جعفر بن القعقاع، وشيبة بن نصاح، والزهري، وغيرهم، كان يقول: قرأت على سبعين من التابعين، وقرأ عليه مالك بن أنس، وابن وردان، وابن جماز، والأصمعي، وأبو عمرو بن العلاء وكثيرون، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة، وأقرأ بها أكثر من سبعين سنة. راجع معرفة القراء الكبار ١ / ١٠٧ – ١١١، وغاية النهاية ٢ / ٣٣٠ – ٣٣٤.

٥٥- قرأ أبان ﴿يُكَذِّبُونَ﴾ بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال كنافع، وقرأ ﴿يُغفَر﴾ بتاء مضمومة بعدها فاء مفتوحة كنافع، وقرأ ﴿حَسَنا﴾ بفتح الحاء والسين كحمزة والكسائي، وقرأ ﴿تفدوهم﴾ بفتح التاء وإسكان الفاء دون ألف كابن كثير. ينظر المستنير ٢ / ١٧، ٢ / ٢٨ ـــ ٢ / ٣٤ ـــ ٢ / ٣٥، والكفاية ١١٠ ـــ ١١٨ ـــ ١١٩، والنشر ٢ / ١٥٦ ـــ ٢ / ١٦٢.

٥٦- قرأ أبان ﴿يُرَدُّون إلى﴾ بتاء الخطاب، ولم يوافقه أحد من العشرة من الطرق المقروء بها، وقرأ ﴿يعملون﴾بتاء الخطاب كحفص، وقيدها بقوله (بعيدها) ليخرج (يعملون قل)، فإنه وافق فيها الجماعة فقرأها بالياء، ولم ترد هذه القراءة في الكفاية، وقرأ جبريل بفتح الجيم والراء وبألف ممدودة بعدها همزة فياء مكسورة في الموضعين في هذه السورة فقط، ولم يوافقه أحد من العشرة على هذه القراءة من الطرق المقروء بها. والذي في المستنير أنه قرأ بفتح الجيم والراء وبعدها همزة مكسورة فياء كحمزة و الكسائي. ينظر المستنير ٢ / ٣٥ ـــ ٢ / ٣٦ ـــ ٢ / ٣٩، والكفاية ١٢٠ ـــ ١٢١، والنشر ٢ / ١٦٥، والإتحاف ١ / ٤٠٩، والروضة ٢ / ٥٤٣، والكامل ٣١٩، و السبعة ١٦٧)، وقرأ ﴿واتخذوا﴾ بفتح الخاء كنافع و ابن عامر.

٥٧- وقرأ بضم الطاء في (خطوات) حيث ورد، فوافق حفصا ومن معه، وقرأ (يطْهُرن) بإسكان الطاء و ضم الهاء كحفص، واختلف عنه في (تُضارّ) فبكار برائين الأولى مكسورة والثانية ساكنة، ولم يوافقه أحد من العشرة من الطرق المقروء بها، ويونس وعبيد برفع الراء وتشديدها كأبي عمرو، وهو الوجه الثاني لبكار من المستنير. ينظر المستنير٢ / ٤٤ ـــ ٥٦ ـــ ٥٨، والكفاية ١٢٣ ـــ ١٢٥ ـــ ١٢٨ ـــ ١٢٩، والإتحاف ٢ / ٤١٧ ـــ ٤٢٦ ـــ ٤٣٨ ـــ ٤٤٠، والنشر ٢ / ١٦٧ ـــ ١٧١.

٥٨- هو زبان بن العلاء بن عمار التميمي المازني البصري (٦٨هـ - ١٥٤ هـ)، من أعلم أهل عصره بالقرآن والعربية. قرأ على الحسن البصري، وأبي العالية، وعاصم وابن كثير وغيرهم، وليس في القراء السبعة أكثر شيوخا منه. قرأ عليه حسين الجُعْفي، والأصمعي، وسيبويه وغير هؤلاء. راجع معرفة القراء الكبار ١ / ١٠٠ – ١٠٥، وغاية النهاية ١ / ٢٨٨ – ٢٩٢.

٥٩- واختلف عنه أيضا في (دفاع) هنا وفي الحج، فبكار بالألف مع كسر الدال كنافع، ويونس وعبيد بفتح الدال وإسكان الفاء من غير ألف كالجماعة، واختلف عنه في (ننشرها) فبكار بفتح النون الأولى وضم الشين وبعدها راء، ومثله في الكامل إلا أنه رواه بالزاي المعجمة المضمومة، ولم يوافقه أحد من العشرة من الطرق المقروء بها، وقرأ يونس بضم النون وكسر الشين وبعدها راء كنافع، وقرأ عبيد بضم النون وكسر الشين و بعدها زاي معجمة كحفص و من معه.

بفتح وضَمٍّ، لكنِ الراءُ (بـ)ـنْ (حـ)ـمَى نعمًّا معًا، فاكْسِرْ وسَكِّنْ مُثَقِّلا [٦٠]
يُكَفِّرْ بِتَأْنِيثٍ وجَزْمٍ، وَفَأْذَنُوا ويَحسِبْ بكسْرِ الأَصْلِ عَهدىَ اسْكن [٦١] (عُ) لا [٦٢]

## سورة آل عمران و النساء

يَرونهمُ خَاطِبْ، ورِضوانٌ كَسْرُهُ [٦٣] وفي بِلَدٍ مَيْتٍ، مع المَيْتِ ثُقِّلا [٦٤]
وَكفّلَها التَّخْفيفُ، مَعْ تعلمُون (الْـ كتابَ) [٦٥] وافتح القَرحَ قَرحٌ (آهـ)ـلاً متأهِّلا [٦٦]
كَـذَا قُـتِـلَ اقـرأه، يُـغَـلَّ بِضَمِّهِ وفتحٍ (أَ)تى، و الغَيْبُ في يَحْسِبَنَّ (بـ)ـلا [٦٧]

---

٦٠- و قرأ أبان (نعما) هنا ، وفي النساء بكسر النون و إسكان العين و تشديد الميم كشعبة في أحد و جهيه، والوجه الثاني هو اختلاس حركة العين. ينظر المستنير ٢ / ١٤٤ ــ ٢ / ٤٩ ــ ٢ / ٥٦ ــ ٢ / ٥٨، والكفاية ١٢٣ ــ ١٢٥ ــ ١٥٨ ــ ١٢٩، والنشر ٢ / ١٧٥ والروضة ٢ / ٥٧٤، والكامل ٣٣٩، والسبعة ١٨٩.

٦١- قرأ أبان (تكفر) بتاء التأنيث مضمومة و جزم الراء ولم يوافقه أحد من العشرة من الطرق المقروء بها، وقرأ (فأذنوا) بإسكان الهمزة و فتح الذال من غير مد كحفص، وقرأ (يحسب) حيث ورد بكسر السين كنافع ، و اختلف عنه في (عهدي الظالمين) فعبيد بإسكان الياء كحفص ووافقه بكار من المستنير في هذا الوجه، ويونس بفتح الياء كشعبة وهو الوجه الثاني لبكار من الكفاية. ينظر المستنير ٢ / ٦٧ ــ ٢ / ٦٨ ــ ٢ / ٧٣، والكفاية ١٣٤ / ١٣٦، والنشر ٢ / ١٧٨، والإتحاف ٢ / ٤٥٦ ــ ٤٥٧ ــ ٤٥٨، والسبعة ١٩٢.

٦٢- في النسختين «م» و«ظ» ورد الشطر الثاني هكذا (إمام وعهدي سكن الياء عن علا) والمثبت في (ح) وهو الأرجح لاتفاق مصادر رواية أبان على أنه قرأ بكسر السين؛ و لأن شعبة قرأ بفتحها فاقتضت مخالفته لشعبة أن يذكر هنا حسب منهج الناظم.

٦٣- كذا في النسختين «ح» و«ظ»، وفي «م» «كسرُ كلّه»

٦٤- قرأ أبان (يرونهم) بتاء الخطاب كنافع ، وقرأ (رضوان) بكسر الراء حيث وقع فوافق الجماعة في الكل، ووافق شعبة في الموضع الثاني من سورة المائدة ، وقرأ ﴿إلى بلد ميت﴾ و﴿الحي من الميت﴾ ونحوه بتشديد الياء كحفص. ينظر المستنير ٢ / ٧٦، ٢ ــ ٧٧ ــ ٧٨ ــ ٢ / ٧٩ ــ ٢ / ٨٤ ــ ٨٨ ــ ٢ / ٩٠ ــ ٢ / ٩١ ــ ٩٢، والكفاية ١٣٨ ــ ١٣٩ ــ ١٤٣ ــ ١٤٥ ــ ١٤٦، والنشر٢ / ١٦٩.

٦٥- سقط من (ظ) و (م)، والمثبت في (ح)، وهو الصواب.

٦٦- وقرأ ﴿وكفلها﴾ بالتخفيف كنافع ، وقرأ ﴿تعلمون الكتاب﴾ بفتح التاء وإسكان العين وتخفيف اللام مفتوحة كنافع ، وقرأ ﴿القرح﴾ في مواضعه الثلاثة في هذه السورة بفتح القاف كحفص. ينظر المستنير ٢ / ٨٠ ــ ٨٤ ــ ٨٨، والكفاية ١٤١ ــ ١٤٣ ــ ١٤٥، والنشر ٢ / ١٨٠ ــ ١٨١ ــ ١٨٢.

٦٧- وقرأ ﴿قتل معه﴾ بضم القاف وكسر التاء من غير ألف كما لفظ به وهو من المواضع التي استغنى فيها باللفظ عن القيد، وهي قراءة نافع و ابن كثير وأبي عمرو، وقرأ ﴿يغل﴾ بضم الياء وفتح الغين كنافع ، واختلف عنه في ﴿و لا تحسبن الذين قتلوا﴾ فبكار بياء الغيبة كهشام وعبيد ويونس بتاء الخطاب كالجماعة، وهو الوجه الثاني لبكار من المستنير. ينظر المستنير ٢ / ٩٠ ــ ٩١ ــ ٩٢ ، والكفاية ١٤٥، والنشر ٢ / ١٨٢، والروضة ٢ / ٥٩٨.

وفي قُتلُوا يُقاتِلُونَ (بـ)ـدَاهُمَا شُذوذٌ، وَتَشْديدُ يَميز معًا (حُ)ـلاَ[٦٨]

وَمَعْ لَتُبيِّنُنَّ يَكْتُمُونَ فَخَاطَبُوا (أَ)مينًا، وَيُصْلَوْن افتح الياءَ (عَ)ن (حُ)ـلا[٦٩]

وَأَوَّلُ يُوصَى اكْسِرْ (عُ)ـلاً (حُ) زْ أُحِلَّ فاضْمُمْ (اكْسِرْ)[٧٠] وَمَعْ حَجُّ (أَ)تَى فَتْحُ مُدْخَلا[٧١]

وسَلْ فَسَلِ انْقُلْ مُفْرَدًا، ثانيَ السَّلْـ ـمِ فَسَكِّنْ، (أَ)لاَ، والثَّالثُ القَصْرُ (عُ)ـلِّلا[٧٢]

وكسرٌ وإسكانٌ (بَ)ـدا، الدَّرَكِ (ا)عْلَمُوا، وأُنزِلَ ضُمَّ، اكْسِرْ، ونُزِّلَ أَوَّلا[٧٣]

---

٦٨- اختلف عن أبان في ﴿قتلوا في سبيل الله﴾ فبكار بياء مضمومة فقاف بعدها ألف ثم تاء مكسورة فلام مضمومة فواو ساكنة فنون مفتوحة، وهي من انفراداته، وقد أهملها في المستنير والكامل، ويونس و عبيد كالجماعة، واختلف عن أبان في ﴿يميز﴾ هنا و﴿ليميز﴾ في الأنفال، فيونس بضم الياء الأولى وكسر الثانية مشددة كحمزة والكسائي، وبكار وعبيد بالتخفيف كالجماعة. ينظر المستنير ٢ / ٩٣، والكفاية ١٤٦ والنشر ١٨٣ ـــ ١٨٤، والكامل ٣٥٣.

٦٩- وقرأ أبان ﴿لتبيننه للناس ولا تكتمونه﴾ بتاء الخطاب كحفص، واختلف عنه في ﴿يصلون﴾ فعبيد ويونس بفتح الياء كحفص وبكار بضمها كشعبة. ينظر الكفاية ١٤٧ ـــ ١٤٩، والمستنير ٢ / ٩٤ ـــ ١٠٠، والنشر ٢ / ١٨٥ ـــ ١٨٦، والإتحاف ٢ / ٤٩٤.

٧٠- ما بين القوسين ساقط من (ظ) و «م»، وقد استدركناه من (ح).

٧١- واختلف عن أبان في (يوصى) في الموضع الأول فيونس وعبيد بكسر الصاد كحفص وبكار بفتحها كشعبة، وقرأ أبان ﴿و أحل﴾ بضم الهمزة، وكسر الحاء كحفص، وقرأ أبان ﴿حج البيت﴾ بآل عمران بفتح الحاء، و﴿مدخلا﴾ هنا وفي الحج بفتح الميم كنافع، وكان على الناظم ألا يذكر فتح الحاء في ﴿حج البيت﴾ بقاء على قاعدته في إهمال ما وافق فيه أبان شعبة، هذا ما ظهر لي والله أعلم، وقد نبه أحد المحكمين على أن المقصود بالحج في هذا البيت ليس اللفظ بل سورة الحج، واستدل على ذلك أنه لو أراد لفظ الحج لذكره في سورة آل عمران، فليُدَقّق. ينظر الكفاية ١٤٩ - ١٥٠ ـــ ١٤٤، والمستنير ٢ / ١٠٠ ـــ ١٠٢ ـــ ١٠٣ ـــ ٨٦، والنشر ٢ / ١٨١.

٧٢- قرأ أبان ﴿و سل﴾ و ﴿فسل﴾ و نحوه من كل فعل أمر مفرد سبقته واو أو فاء، بنقل حركة الهمزة فيه كابن كثير، وقرأ ﴿و يلقوا إليكم السلم﴾ في الموضع الثاني بفتح السين وإسكان اللام وهي من انفراداته واختلف عنه في الموضع الثالث وهو ﴿لمن ألقى إليكم السلم﴾ فعبيد بفتح اللام من غير ألف كنافع، وبكار بكسر السين وإسكان اللام من غير ألف، وهي من انفراداته، ويونس بفتح السين واللام وزيادة الألف كشعبة . ينظر المستنير ٢ / ١٠٣ ـــ ١٠٨، والكفاية ١٥١ ـــ ١٥٣، والإتحاف ٢ / ٥١٠ ـــ ٥١٨، والنشر ٢ / ١٨٧ ـــ ١٨٩.

٧٣- وقرأ أبان ﴿الدرك﴾ بفتح الراء كنافع، وقرأ ﴿والكتاب الذي أنزل﴾ بضم الهمزة وكسر الزاي و ﴿الكتاب الذي نزل﴾ بضم النون وكسر الزاي مشددة فوافق ابن كثير ومن معه في الموضعين، وسكت الناظم عن ﴿وقد نزل عليكم﴾ لاتفاق أبان وشعبة على قراءته بفتح النون والزاي. ينظر المستنير ٢ / ١١١، والكفاية ١٥٤، الإتحاف ٢ / ٥٢٢ ـــ ٥٢٣، والنشر ٢ / ١٩٠، والروضة ٢ / ٦١٩.

## سورة المائدة

وَيَبْغُوْنَ خَاطِبْ، واسْتَحَقَّ كَحَفْ ... صٍ[٧٤] تَستطيعُ خَاطِبْ، رَبَّكَ انْصِبْ(إذ)[٧٥] وَلا

## سورة الأنعام

وَيُصْرَفْ بِفَتْحٍ ثُمَّ كَسْرٍ (حِ)مًى (عُ)لاَ ... وَذَكِّرْ تَكُنْ مَعْ رَفْعِ فِتْنَتَهُمْ (أَ)لا[٧٦]

رَأَى قَبْلَ إِضْمَارٍ بِفَتْحَيْهِ وَالَّذِي ... قُبَيْلَ سكُونٍ مَيِّلِ الرَّاءَ إِذْ خَلا[٧٧]

لِيُنْذِرَ خَاطِبْ (حَ)بْرُ (عِ)لْمٍ، و(أَ)نَّهَا ... كَذَا حَرَجًا فافْتَحْ وَيَصَّعَّدُ (ا)لعُلا[٧٨]

---

٧٤- هو أبو عمر حفص بن سليمان بن المغيرة، الأسدي بالولاء الكوفي (٩٠ – ١٨٠هـ)، صاحب عاصم وربيبه، أخذ القراءة عنه، وكان ضابطا للحروف. قرأ عليه كثيرون منهم: عمرو بن الصباح، وعبيد بن الصباح، وحسين الجعفي. راجع معرفة القراء الكبار ١ / ١٤٠ – ١٤١، وغاية النهاية ١ / ٢٥٤– ٢٥٥.

٧٥- قرأ أبان بتاء الخطاب في ﴿يبغون ومن﴾ كابن عامر، وقرأ ﴿استحق﴾ بفتح التاء والحاء كحفص، وقرأ ﴿هل يستطيع﴾ بتاء الخطاب، ونصب ﴿ربك﴾ كالكسائي إلا أنه لا يدغم اللام في التاء. ينظر المستنير ٢ / ١١٩ و٢ / ١٢٢ و٢ / ١٢٤، والكفاية ١٥٨ ـــ ١٥٩ ـــ ١٦٠، والنشر ٢ / ١٩١ ـــ ١٩٢، والإتحاف ٢ / ٥٣٧ ـــ ٥٤٣ ـــ ٥٤٥.

٧٦- اختلف عن أبان في ﴿يصرف عنه﴾. فيونس وعبيد بفتح الياء وكسر الراء كشعبة وبكار بضم الياء وفتح الراء كحفص، وقرأ أبان: ﴿ثم لم تكن﴾ بياء التذكير كحمزة والكسائي، وقرأ ﴿فتنتهم﴾ بالرفع كحفص. ينظر المستنير ٢ / ١٢٧ ـــ ١٢٨، والكفاية ١٦٠ ـــ ١٦١، والنشر ٢ / ١٩٣، والإتحاف ٢ / ٦ ـــ ٨، والروضة ٢ / ٦٣٣ ـــ ٦٣٥.

٧٧- قرأ أبان بفتح الراء والهمزة من (رأى) الواقعة قبل مضمر نحو (رءاها) و( رآه) كحفص، وزاد في المستنير وجها آخر لبكار وهو إمالة الهمزة والراء جميعا، وأمال الراء الواقعة قبل سكون نحو ﴿رأى الشمس﴾ حالة الوصل، وهو أحد الوجهين لشعبة، والوجه الثاني له إمالة الراء والهمزة، وسكت الناظم عن الحالة الثالثة من حالات (رأى) وهي: أن تقع قبل إسم ظاهر نحو : ﴿رأى كوكبا﴾ فعلم أن أبان يميل الراء والهمزة من الموافقة لشعبة. ينظر المستنير ٢ / ١٣٣ و٢ / ١٦٤ والكفاية ١٦٣ ـــ ١٦٤، والنشر ٢ / ٣٥، والإتحاف ٢ / ١٨، وإيضاح الرموز ٢٠٥.

٧٨- اختلف عن أبان في ﴿لينذر﴾ فعبيد ويونس بتاء الخطاب كحفص، وبكار بالياء كشعبة، و قرأ أبان ﴿أنها إذا جاءت﴾ بفتح الهمزة كما لفظ به، وهو الوجه الثاني لشعبة، والوجه الآخر له كسر الهمزة كابن كثير، وقرأ ﴿حرجا﴾ بفتح الراء كحفص، وقرأ ﴿يصعد﴾ بتشديد الصاد والعين من غير ألف كحفص. ينظر المستنير ٢ / ١٣٥ و ٢ / ١٣٧ و ٢ / ١٣٩، والكفاية ١٦٥ ـــ ١٦٦ ـــ ١٦٧، والنشر ٢ / ١٩٥ ـــ ١٩٧، والإتحاف ٢ / ٢٢ ـــ ٣٠.

مَكَانَاتِ قَصْرُ الْكُلِّ (حَ)اوٍ (عُ)لومَهُ وتذَّكَّرُونَ الْكلُّ بِالخفِّ[٧٩] (أُ)سْجِلا[٨٠]

## سورة الأعراف والأنفال

رِيَاشا، وَلاَ يَخرُجْ فَضُمَّ اكسِرَنْ وبسْـ ـطةً، نَكِداً فافْتَحْ، عَلَىَّ (لَدَى)[٨١] عُلا

كَذَاكَ الرَّشَادُ، وَالخِفُّ فِي عَزَّرُو هُ يَسْبِتُونَ[٨٢] بِضَمٍّ، قُلْ بَئِيس (إ)ذ[٨٣] تَلا[٨٤]

وَخَفِّفْ وقطِّعنا، يَذَرْهُمْ بيائه وَجَزْمٍ، ويغشاكمْ، وبعدُ ارْفَعُوا (ا)لعُلا[٨٥]

---

٧٩- في «ح» بالخفِّ كما هو مثبَت، وفي «م» و«ظ»، بالخلف، والظاهر أنه تحريف، إذ لا خلاف عن أبان في تخفيف ذال ﴿تَذَكّرون﴾.

٨٠- اختلف عن أبان في ﴿مكاناتهم﴾ و ﴿مكانتكم﴾ فيونس وعبيد بدون ألف على الإفراد كحفص وبكار بألف بعد النُّون على الجمع كشعبة، وقرأ أبان ﴿تذكرون﴾ بتخفيف الذال حيث وقع كحفص. ينظر الكفاية ١٦٧ ــ ١٦٨، والمستنير ٢ / ١٤٠ و ٢ / ١٤٢، والنشر ٢ / ٢٠٠، وإيضاح الرموز ٣٨٦.

٨١- ما بين القوسين غير مقروء في النسخة (ظ)، وفي «م»(لدى)، كما أثبتنا، والذي في (ح) هو (كذا علا) وفيه غموض في المعنى ، ترتّب عليه غموض في حكم القراءة، وهل تكون العين رمزا في هذه الحالة أو غير رمز، والذي في مصادر ابن الجري هو ما علّقنا به على البيت، والله أعلم بالصواب وبمراده فليُحَرّر.

٨٢- قرأ أبان (وريشا) بياء مفتوحة بعدها ألف كما لفظ به، ولم يوافقه أحد من العشرة من الطرق المقروء بها، وقرأ ﴿لا يخرج إلا﴾ بضم الياء وكسر الراء كابن وردان، وقرأ ﴿بصطة﴾ بالسين كحفص، وقرأ ﴿إلا نكدا﴾ بفتح الكاف على المصدر كأبي جعفر وقرأ ﴿حقيق عليَّ﴾ بياء مشددة مفتوحة كنافع . ينظر المستنير ٢ / ١٤٨ ــ ١٥١ ــ ١٥٢ ــ ١٥٣، والكفاية ١٧٠ ــ ١٧١ ــ ١٧٢، والكامل ٣٩٣، والنشر ٢ / ٢٠٣، والإتحاف ٢ / ٥٥، والروضة ٢ / ٦٦٨.

٨٣- في «ح» يسبتون كما أثبتنا، وفي «م» و«ظ» يسْتَبِقُ، والظاهر أنه خطأ.

٨٤- في «ح» بَئيس إذ تلا، كما أثبتنا، وفي «م» و«ظ»: بئيس إذا قلا.

٨٥- قرأ أبان ﴿الرُّشْد﴾ بفتح الراء والشين وألف بعدها كما لفظ به، وقرأ ﴿عزّروه﴾ بتخفيف الزاي، وقرأ ﴿يسبتون﴾ بضم الياء وكسر الباء، وزاد في المستنير فتح الياء وضم الباء، ولم يوافقه على ذلك أحد من العشرة من الطرق المشهورة المقروء بها. وقرأ ﴿بئيس﴾ بفتح الباء وبعدها همزة مكسورة فياء ساكنة بوزن رئيس فوافق حفصا وهو الوجه الأول لشعبة والوجه الآخر له ﴿بَيْئَس﴾ كضيغم. ينظر المستنير ٢ / ١٥٨ ــ ١٥٩ ــ ١٦٠، والكفاية ١٧٥ ــ ١٧٦، والنشر ٢ / ٢٠٥، والإتحاف ٢ / ٦٧، وإيضاح الرموز ٤٠٨.

رَمَى فافْتَحوا، مُوهِنْ وكَيْدُ كحفصِهِم  وتذهب بتذكيرٍ مع الجزمِ (أ)ولا[٨٦]

## من سورة التوبة إلى سورة الإسراء

يكون فأنّثْ . والأَساري إمامُنا  ومما أخَذْ فَتحان حَقٌّ تَأَصَّلا [٨٧]

عشيرتُكُمْ حُزْعُدْ ، يُضَلُّ كحمزةٍ  وَ يَلمِزْ ضمٌّ عَلاتِك أُصِّلا [٨٨]

وإن نَعْفُ مَعْ مَا بَعْدُ بَرٍّ كنافعٍ  وفي قِرْبة ضَمٌّ صَلَاتَكَ أَ صِّلا [٨٩]

بُنَيَّ هُنَا اكسِرْ (بـ)ـنَا، سُعِدُوا اضمُمُوا  (أ)لا، شُدَّ إنْ كُلاً (ع)لى (حُ)بِّه تَلا[٩٠]

---

٨٦- وقرأ أبان ﴿وقطعناهم﴾ بتخفيف الطاء ولم يوافقه أحد من العشرة من الطرق المقروء بها، وقرأ ﴿ويذرهم﴾ بالياء والجزم كحمزة و الكسائي، وقرأ ﴿يغشيكم﴾ بفتح الياء وسكون الغين وفتح الشين وبعدها ألف كما لفظ به و﴿النُّعَاسُ﴾ بالرفع كأبي عمرو وابن كثير. ينظر المستنير ٢ / ١٦٢ ـــ ١٦٧، والكفاية ١٧٥ ـــ ١٧٧ ـــ ١٧٨، والكامل ٣٨٣، والنشر ٢ / ٢٠٧، والإتحاف ٢ / ٧٧.

٨٧- و قرأ أبان ﴿أن يكون له أسرى﴾ بالتاء كأبي عمرو، وقرأ ﴿الأساري﴾ بالألف مع ضم الهمزة في الموضع الثاني، و اختلف عنه في ﴿مما أخذ منكم﴾ فيونس بفتح الهمزة والخاء، ولم يوافقه على ذلك أحد من العشرة من الطرق المقروء بها. ( ينظر المستنير ٢ / ٢٧٢ ، و الكفاية ١٨١ ، و النشر ٢ / ٢٠٨، و الإتحاف ٢ / ٤٨ ـــ ٨٥ ) .

٨٨- اختلف عن أبان في ( عشيرتكم ) فيونس و عبيد بالإفراد كحفص ، و بكار بألف على الجمع كشعبة ، و قرأ أبان ( يضل به ) بضم الياء و فتح الضاد كحفص و حمزة ، و قرأ ( يلمزك ) بضم الميم حيث وقع كيعقوب ( ينظر المستنير ٢ / ١٧٧ ـــ ١٧٩ ، و الكفاية ١٨٣ ، و النشر ٢ / ٢٠٩ ، و الإتحاف ٢ / ٨٩، و الروضة ٢ / ٦٨٧ ) .

٨٩- اختلف عن أبان في ( إن تعف ... نعذب طائفة ) فبكار بياء مضمومة في ( نعف ) و تاء مضمومة و(طائفة ) بالرفع كنافع ويونس و عبيد بنون مفتوحة في ( نعف ) مع ضم الفاء و ( نعذب ) بنون مضمومة فذال مكسورة و ( طائفة ) بالنصب كعاصم ، و قرأ ( قربة ) بضم الراء كورش ، و قرأ صلاتك بالتوحيد كحفص ( ينظر المستنير ٢ / ١٨٠ ـــ ١٨١ ، و الكفاية ١٨٤ ـــ ١٨٥ ، و الإتحاف٢ / ٩٥ ، و النشر ٢ / ٢١٠ ) .

٩٠- واختلف عنه في ﴿بني﴾ فبكار بكسر الياء في هذه السورة كنافع ويونس وعبيد بفتحها هنا فقط كعاصم، وكسرها أبان في بقية المواضع كشعبة، وقرأ أبان ﴿سعدوا﴾ بضم السين كحفص، واختلف عنه في ﴿وإن كلا﴾ فيونس وعبيد بتشديد النون كحفص وبكار بتخفيفها كشعبة. ينظر المستنير ٢ / ٢٠١ ـــ ٢٠٦، والكفاية ١٩١ ـــ ١٩٣.

وقل حافظًا هَلْ تستوي أَنَّثُوا (بَـ)ـدا ويُوقِدُون الغيبَ (أ)صلٌ تَأَصَّلا[٩١]

ورفعُ الحَمِيدِ اللهُ (بَـ)ـاقٍ، ونَوِّنُوا لَدَى كلِّ ما، واقْرَأْ تُبَدَّلُ[٩٢] (إ)ذْ عـلا[٩٣]

بنون وكسرٍ وانصبِ الأرضَ واكْـ ـسرِ السماواتِ، واسْكِنْ ياعبادي (أ)تى حلا[٩٤][٩٥]

قَدرنَا بِتَشْدِيدٍ مَعَ النَّملِ (عَـ)ـنْ (حِـ)ـمًى ونَسقيكُمُ اضمُمْ (إ)ذْ معًا، يَجحدُوا (بَـ)ـلا[٩٦]

فَخاطِبْ، وضَمٌّ في يَسُوءَ لِهَمْزَةٍ وَوَاوٍ، وأَمَّرْنَا بِثقْلِ (الميم[٩٧])(عُ)ـلاً (حَـ)ـلا

وَمُدَّ وخَفِّفْ (بِـ)ـنْ، فَرَقْنَاهُ شَدَّدُوا كذَاكَ عَلَى مُكْثٍ عَلَى الفَتْحِ (أُ)وصِلا[٩٨]

---

٩١- اختلف عن أبان في ﴿حفْظًا﴾ فبكار بفتح الحاء وبعدها ألف كحفص ويونس وعبيد بكسر الحاء وسكون الفاء دون ألف كشعبة، واختلف عنه في ﴿هل تستوي﴾ فبكار بالتاء كحفص ويونس وعبيد بالياء كشعبة، وقرأ أبان ﴿ومما يوقدون﴾ بياء الغيبة كحفص. ينظر المستنير ٢ / ٢٢٨ - ٢٢٧ ـــ ٢٢٨، والكفاية ٢٠١ ـــ ١٩٨، والنشر ٢ / ٢٢٢، والروضة ٢ / ٧٢٥.

٩٢- اختلف عن أبان في ﴿الله الذي﴾، فبكار يرفع اسم الجلالة كنافع، ويونس وعبيد بالخفض كعاصم. وقرأ أبان ﴿من كل ما﴾ بتنوين اللام، ولم يوافقه أحد من العشرة من الطرق المشهورة المقروء بها. ينظر المستنير ٢ / ٢٣١ - ٢٣٢، والكفاية: ٢٠٢ - ٢٠٣، والنشر ٢ / ٢٢٤، والروضة ٢ / ٧٣١، وإيضاح الرموز: ٤٧٢.

٩٣- كذا في (ح)، والذي في (ظ) صورته «حلا» بين الحاء والصاد وهو غير واضح.

٩٤- قرأ أبان ﴿يوم تبدل الأرض﴾ بنون مضمومة وكسر الدال مشددة ونصب (الأرض) وكسر التاء من (السموات)، ولا خلاف في نصب (غير)، وقرأ ﴿قل يا عبادي﴾ بإثبات الياء ساكنة في الوقف، وحذفها في الوصل كحمزة والكسائي. ينظر المستنير ٢ / ٢٣٣، والكفاية ٢٠٣، والكامل ورقة ٤١٤، والنشر ٢ / ٢٢٦، وإيضاح الرموز ٤٧٥، والإتحاف ٢ / ١٧١، والكامل ٤١٤.

٩٥- الذي بين قوسين هو المثبَت في (ح) و الذي في «م» و«ظ»: يا عبادي انجلا.

٩٦- واختلف عن أبان في ﴿قدرنا﴾ هنا وفي النمل، فعبيد ويونس بتشديد الدال كحفص، وبكار بتخفيفها كشعبة، وقرأ أبان ﴿نسقيكم﴾ هنا وفي المؤمنون بضم النون كحفص، واختلف عنه في ﴿يجحدون﴾ فبكار بتاء الخطاب كشعبة، وعبيد، ويونس بياء الغيبة كحفص. ينظر الكفاية: ٢٠٥ ـــ ٢٠٧، والمستنير ٢ / ٢٤٠ ـــ ٢٤٧، والنشر ٢ / ٢٢٧ ـــ ٢٢٨، والإتحاف ٢ / ١٧٨، والروضة ٢ / ٧٣٦.

٩٧- كذا في «ح» بإثبات كلمة (الميم)، وهي محذوفة في «م» و«ظ».

٩٨- واختلف عن أبان في ﴿ليسوء﴾ فعبيد ويونس بالياء وضم الهمزة وواو ساكنة بعدها كحفص، وبكار بالياء وفتح الهمزة كشعبةَ، وقرأ عبيد ويونس ﴿أمرنا مترفيها﴾ بتشديد الميم وقصر الهمزة كما لفظ به، وهو الوجه الثاني لبكار من المستنير، وهي من انفراداتهما، وبكار بمد الهمزة وتخفيف الميم كيعقوب، وقرأ أبان ﴿و قرآنا فرقناه﴾ بتشديد الراء، ولم يوافقه أحد من العشرة من الطرق المقروء بها، و قرأ ﴿على مكث﴾ بفتح الميم وهي من انفراداته أيضا. ينظر الكفاية ٢١١ ـــ ٢١٢ ـــ ٢١٣، والمستنير ٢ / ٢٥١ ـــ ٢٥٢ ـــ ٢٦٠، والإتحاف ٢ / ١٩٥، والمنتهى للخزاعي (مخطوط) ورقة ١٧٢، والكامل ورقة ٤٢٣.

## سورة الكهف

لَدُنْـهُ كَحفْصٍ، ثُـمَّ أَسْـورَةٌ وَيَلْـ ... ـبَسُونَ بِكَسْـرٍ، عُقْبًا الضَّمُّ (أُ)صِّلا[99]

نُسَـيِّرُ مَـعْ مَـا بَعْـدُ كَابـنِ العَـلاَ بِـه ... يُغادِرْ بِياءٍ (اَ)مَّ، والفتحُ (عَ)نْ (حُ)لا[100]

همـا أَحَـدٌ بِالرَّفْـعِ، رُشْـداً أَخِـيُرُهُ ... بِفَتْحَيْهِ (بِـ)رٌّ، مَدَّ (آ)تُوني في كِلا[101]

لَدُنِّي، وَسَوَّى (ا)عْلَمْ، وَقُلْ صَدَفَين ضُمْ ... مَ (بِـ)ن، وفتحُ (عـ)لا (حُـ)ز،و(ا)قرَأْ أَفَحَسْبُ لا[102]

---

٩٩- قرأ أبان ﴿من لدنه﴾ بضم الدال وإسكان النون وضم الهاء كحفص، وقرأ ﴿أساورة﴾ بسكون السين من غير ألف في هذه السورة، وأهملها في المستنير، ولم يوافقه أحد من العشرة على هذه القراءة في هذا الموضع، وقرأ أبان ﴿ويلبسون﴾ بكسر الباء، ولم يوافقه أحد من العشرة من الطرق المقروء بها، وقرأ ﴿عقبا﴾ بإسكان القاف كحمزة. ينظر المستنير ٢ / ٢٦٤ ، ٤٦٥، ٢٢٧ والكفاية ٢١٤ ـــ ٢١٥، والإتحاف ٢ / ٢٠٩، والنشر ٢ / ٢٣٢.

١٠٠- قرأ أبان ﴿نسير الجبال﴾ بالتاء وضمها وفتح الياء مشددة مع رفع الجبال كأبي عمرو، وقرأ أبان ﴿نغادر﴾ بياء، واختلف عنه في الدال وما بعدها، فيونس وعبيد بضم الياء وفتح الدال ورفع ﴿منهم أحدا﴾، وهو الوجه الثاني لبكار من الكامل، وبكار بضم الياء وكسر الدال ونصب ﴿منهم أحدا﴾، ولم يوافق أبانا أحد من العشرة على القراءة بالياء ولا على ما تفرع عنها من أوجه. ينظر المستنير ٢ / ٢٦٧، والكفاية ٢١٦، والكامل ورقة ٤٢٥، والنشر ٢ / ٢٣٣.

١٠١- اختلف عن أبان في ﴿رشدا﴾ في الموضع الأخير من هذه السورة وهو ﴿مما علمت رشدا﴾ فبكار بفتح الراء والشين كأبي عمرو وعبيد ويونس بضم الراء وإسكان الشين كالجماعة، واحترز من ﴿من أمرنا رشدا﴾ و﴿من هذا رشدا﴾ لاتفاق القراء على فتح الراء والشين فيهما، وقرأ أبان ﴿رَدْماً آتوني ﴾ و ﴿وقال آتوني﴾ بقطع الهمزة و مدها مدًّا طبيعيا، وهو المسمّى مدّ بدل مع إسكان التنوين من ﴿ردما﴾ حال الوصل كحفص ومن معه، وهو الوجه الثاني لشعبة في ﴿قال آتوني أفرغ ﴾ من طريق الشاطبية. ينظر الكفاية ٢١٦ ـــ ٢١٨- ٢١٩، والمستنير ٢٦٩ ـــ ٢٧٣، والنشر ٢ / ٢٣٦، والكامل ٤٢٦.

١٠٢- قرأ أبان ﴿من لدني﴾ بضم الدال وتشديد النون كحفص، وقرأ ﴿سوى﴾ بتشديد الواو من غير ألف، ولم يوافقه عليها أحد من العشرة من الطرق المقروء بها، واختلف عنه في ﴿الصدفين﴾ فبكار بضم الصاد والباء كابن كثير وعبيد ويونس بفتح الصاد والدال كالجماعة، وقرأ أبان ﴿أَفَحَسْبُ﴾ بسكون السين وضم الياء، ولم يوافقه أحد من العشرة من الطرق المقروء بها. ينظر المستنير ٢ / ٢٧٠ ـــ ٢٧٣ ـــ ٢٧٤، والكفاية ٢١٧ ـــ ٢١٩، والنشر ٢ / ١٣٥ ـــ ١٣٧.

## سورة مريم و طه و الأنبياء

وَهَـايَـا بِـفَـتْـحٍ، قُـل تَساقَطْ (أَ)مَـامَـهُ مَعاًيَتَفَطَّرْنَ احفَظُوا غَيْرَ ((بَـ)ـلَّلا)[١٠٣][١٠٤]

وَطَهَ افْتَحَنْ (بِـ)ـنْ، حَذْفُ نُونِ طُوًى هنا فَيُسْحِتَ ضُمَّ كَسْرٍ، كَذَا يُذْهِبَا، وَلا[١٠٥]

تَخَفْ، وَأَمِـلْ أَعمى مَعًا (آ)مِـنًا ونُو نُ نُجِّي (حُـ)ـلاً (عَـ)ـذْباً حَرَامٌ أَتَى بَلا[١٠٦]

## سورة الحج و المؤمنون و النور

وَفِي لُـؤْلُـؤٍ حَـقِّقْ متَى جَـا، وَمَـنْـزِلاً بضَمٍّ وَفَتْحٍ، مَعْ جُيُوبٍ (عُـ)ـلاً (حَـ)ـلا[١٠٧]

---

١٠٣- قوله في آخر البيت «غير بلا»، هكذا كُتبت في النسخة «ح»، و غير واضحة في النسخة «ظ»، وفي «م» (غير بَلَلا)، ولعله الصواب، لذلك أثبتناه في المتن، والله أعلم.

١٠٤- قرأ أبان بفتح الهاء والباء من ﴿كهيعص﴾، وقرأ ﴿تساقط﴾ بفتح التاء وتخفيف السين وفتح القاف كحمزة، وأهملها في المستنير، واختلف عنه في ﴿يتفطرن﴾ هنا، وفي الشورى، فيونس وعبيد بالتاء وفتحها وتشديد الطاء كحفص، وبكار بالنون وسكونها وتخفيف الطاء وكسرها كشعبة. ينظر ٢ / ٢٧٧ ـــ ٢٨٥ ـــ ٢٨٧، والكفاية ٢٢١ ـــ ٢٢٣ ـــ ٢٢٤، والنشر ٢ / ٢٣٨ ـــ ٢٣٩.

١٠٥- اختلف عن أبان في إمالة الهاء و الطاء من ﴿طه﴾ فبكار بفتح الطاء والهاء كحفص ويونس وعبيد بإمالتهما كشعبة، وقرأ أبان بحذف التنوين من ﴿طوًى﴾ في هذه السورة كالجماعة، ووافق الكوفيين في النازعات، وقرأ ﴿فيسحتكم﴾ بضم الياء وكسرالحاء كحفص، وقرأ ﴿و يذهبا بطريقتكم﴾ بضم الياء وكسر الهاء، ولم يوافقه على ذلك أحد من العشرة من الطرق المقروء بها. ينظر المستنير ٢ / ٢٨٧ ـــ ٢٨٨ ـــ ٢٩٠، والكفاية ٢٢٤ ـــ ٢٢٥، والنشر ٢ / ٢٤٠.

١٠٦- قرأ أبان ﴿لا تخاف دركا﴾ بسكون الفاء من غير ألف كحمزة، وأمال (أعمى) في الموضعين في هذه السورة كحمزة والكسائي، واختلف عنه في ﴿ننجي المؤمنين﴾ فيونس وعبيد بنونين وبتخفيف الجيم كحفص، وبكار بنون واحدة و تشديد الجيم كشعبة، وقرأ أبان ﴿وحرام على قرية﴾ بفتح الحاء والراء وبعدها ألف كحفص. ينظر المستنير ٢ / ٢٩٣ ـــ ٢٩٥، والكفاية ٢٢٧ ـــ ٢٢٨ ـــ ٢٣٠، والنشر ٢ / ٢٤٣، والإتحاف ٢ / ٢٠١ ـــ ٢٠٣.

١٠٧- اختلف عن أبان في (اللؤلؤ) فحقق همزته الأولى عبيد ويونس كالجماعة، وأبدل بكار همزته الأولى واوا ساكنة وصلا ووقفا كشعبة، وقرأ عبيد و يونس أيضا (منزلا) بضم الميم وفتح الزاي كالجماعة، وبكار بفتح الميم وكسر الزاي كشعبة، وقرأ أيضا (جيوبهن) بكسر الجيم كابن كثير، وقرأ بكار بضمها كحفص. ينظر المستنير ٢ / ٣٠٦ ـــ ٣١٤ ـــ ٥٣، والكفاية ٢٣٢ ـــ ٢٣٥ ـــ ٢٣٨ ـــ ٢٣٩، والنشر ٢ / ٢٤٤ ـــ ٢٤٦ ـــ ٢٤٩.

بِكَسْرٍ، وَدُرِّيٌّ فَضُمَّ وَشَدَّ (بـ)ـنْ وفَتْحٌ وَحَذْفُ اليَا مَعَ الهَمْز (عَـ)ـنْ (حُـ)ـلا[108]

تَـوَقَّـدُ كَـالـبَـصْـرِي هُـمَـا، وَكَـنَـافِـعٍ (بَـ)ـدا، اكسِرْ يُسَبَّحْ، و افتحِ استُخلِفَ (ا)لعُلا[109]

## سورة الفرقان والشعراء

ويَـأمُـرنَـا غَـيـبٌ، وَضَـمُّـكَ يَـقْـتُروا ويُبْدِلَ خَفِّفْ، جَمْعَ ذريَّةَ (ا)نقُلا[110]

وَطَـا افـتـحْ جَميعًا واتْـلُ فاتَّبَعوهُمُ وخفف نَزَلْ وارْفَعْ مَعًا بَعدَه (ا)لمَلا[111]

---

١٠٨- اختلف عن أبان في (دُرِيٍّ) فبكار بضم الدال وتشديد الياء من غير همز ولا مد كنافع وحفص، وزاد في المستنير له وجها آخر، وهو كسر الدال وتخفيف الياء مع المد والهمز كأبي عمرو و الكسائي، وعبيد ويونس بفتح الدال وحذف الياء وبهمزة بوزن (حَذِر)، وهو من انفراداتهما. ينظر المستنير ٢ / ٣٢٢، والكفاية ٢٣٥، والنشر ٢ / ٢٤٩، والإتحاف ٢ / ٢٩٧.

١٠٩- قرأ عبيد و يونس ( يوقد ) بتاء مفتوحة و فتح الواو و الدال و تشديد القاف كالبصري وابن كثير ، و قرأ بكار بياء مضمومة بعدها واو ساكنة و رفع الدال و تخفيف القاف كنافع و من معه و منهم حفص، و قرأ أبان ( يسبح له ) بكسر الباء على البناء للمعلوم كحفص ، و قرأ ( كما استخلف ) بفتح التاء و اللام كحفص. ينظر المستنير ٢ / ٣٢٣ ــ ٣٢٤ ، و الكفاية ٢٣٩ ــ ٢٠٤ ، و الإتحاف ٢ / ٢٩٨ ــ ٣٠١ ، و النشر ٢ / ٢٤٩ ، و السبعة ٤٠٦.

١١٠- قرأ أبان ﴿لما يأمرنا﴾ بياء الغيبة كحمزة والكسائي، وقرأ ﴿يقتروا﴾ بضم الياء وكسر التاء كنافع ، وقرأ ﴿يبدل﴾ بإسكان الباء وتخفيف الدال، وهي من انفراداته، وقرأ ﴿ذريتنا﴾ بالألف على الجمع كحفص. ينظر المستنير ٢ / ٣٢٩ ــ ٣٣٥ ــ ٢ / ٣٣٢، والكفاية ٢٤٢، والنشر ٢ / ٢٥٠ ــ ٢٥١، والإتحاف ٢ / ٣١٠ ــ ٣١١.

١١١- قرأ أبان بفتح طاء الطواسين، وقرأ ﴿فاتبعوهم﴾ بفتح التاء مشددة من غير همز، ولم يوافقه على هذا الوجه أحد من العشرة من الطرق المشهورة المقروء بها، وقرأ ﴿نزل به الروح الأمين﴾ بتخفيف الزاي و﴿الروح الأمين﴾ بالرفع فيهما كحفص. ينظر المستنير ٢ / ٣٣٣ ــ ٣٣٤ ــ ٣٣٦، والكفاية ٢٤٣ ــ ٢٣٤ ــ ٢٤٤، والنشر ٢ / ٢٥١ ــ ٢٥٢، والإتحاف ٢ / ٣٢٠.

## سورة النمل والقصص والعنكبوت

بِمَا يَفْعَلون الغَيْبَ (أَ)صْلٌ وَرَا الرُّهـْ ... ـبِ بِفَتْحٍ (بَـ)ـدا والخُلْفُ في الهَاءِ حُلِّلا[112]

وقـلْ ساحِران (ا)عْـلَـمْ غَوَيْنا بكَسْرِه ... وَفَتْحٌ خُسِفْ تَدعون خَاطِبْ (إِ)ذ تلا[113]

## سورة الروم و لقمان والأحزاب والسجدة وسبأ وفاطر

وفي يُرجَعون الغَيْبُ (بَـ)ـاغيه، واجْمَعُوا ... أَثَرَ، نعْمةً، بابُ الظُّنُونَا (إ))ذْ تَلا[114]

كَحفْصٍ، وقَرْنَ اكْسِرْ (بِـ)ـهِ، فُزِّعَ افْتَحُوا ... هُما، و التَّنَاوُشُ واوُه (أ)صلُهُ عَلا[115]

---

١١٢- قرأ أبان ﴿بما يفعلون﴾ بياء الغيبة، كابن كثير و أبي عمرو، واختلف عنه في (الرهب) فبكار بفتح الراء والهاء كنافع. وروي عنه فتح الراء و إسكان الهاء مثل حفص ورجحه في الكفاية، وقال: «وهو الصحيح وبه قرأت». ينظر المستنير ٢/ ٣٣٧ ـــ ٣٥١، والكفاية ٣٢٩ ـــ ٣٥٠، والنشر ٢/ ٢٥٦، والإتحاف ٢ / ٣٤٣.

١١٣- قرأ أبان ﴿ساحران﴾ بفتح السين وكسر الحاء وألف قبلها كنافع، وقرأ ﴿غوينا﴾ بكسر الواو، وهي من انفراداته، وقرأ ﴿لخسف﴾ بفتح الخاء والسين كحفص، وقرأ ﴿ما يدعون﴾ بتاء الخطاب كنافع. ينظر المستنير ٢ / ٣٣٦ ـــ ٣٥٧، والكفاية ٣٥٢ ـــ ٣٥٣، والنشر ٢ / ٢٥٦، والإتحاف ٢ / ٣٤٤، وإيضاح الرموز ٥٨٥، والكامل ٤٤٩.

١١٤- قرأ بكار ﴿ثم إليه ترجعون﴾ بياء الغيبة كشعبة ويونس وعبيد بتاء الخطاب كنافع وحفص، وإطلاق الناظم يشمل ﴿ثم إلينا يرجعون﴾ بالعنكبوت، وقد وافق فيها أبان شعبة فقرأها بياء الغيبة، وقرأ أبان ﴿إلى آثار رحمة الله﴾ بألف على الجمع كحفص، وقرأ ﴿نعمه ظاهرة﴾ بفتح العين وضم الهاء على الجمع كحفص، وقرأ باب (الظنونا)، وهو الرسولا والسبيلا بحذف الألف في الوصل، وإثباتها في الوقف كحفص. ينظر المستنير ٢ / ٢٦٣ ـــ ٢٦٦ ـــ ٣٧٣، والكفاية ٢٥٣ ـــ ٢٥٦ ـــ ٢٥٨، والإتحاف ٢ / ٣٥٦، والنشر ٢ / ٢٥٨.

١١٥- اختلف عن أبان في ﴿وقرن في بيوتكن﴾ فبكار بكسر القاف كحمزة والكسائي ويونس وعبيد بفتحها كعاصم وقرأ ﴿فُزِّعَ﴾ بفتح الفاء والزاي في الموضعين كابن عامر، وقرأ ﴿التناوش﴾ بواو مضمومة كحفص. ينظر المستنير ٢ / ٣٧٥ ـــ ٢ / ٣٨٢، والكفاية ٢٥٩ ـــ ٢٦٢ ـــ ٣٧٣، والنشر ٢ / ٢٦٠ ـــ ٢٦١، والإتحاف ٢ / ٣٧٥ ـــ ٣٨٩.

## من يس إلى الطلاق

وَيَـسـ مَـعْ سُـدًّا مَـعًـا فَـتْـحُـهَـا (أ)تَـى ... وَشَدِّدْ عَزَزْنَا (عَـ)نْ (حـ)مًى، نَنْكُسُ اقْبَلا[116]

(كَبَصْرٍ)[117] وقل يَسَّمَّعُونَ كحَفْصِهم ... يزفُّون فَاضْمُمْ، لي معًا فَتْحُهَا (ا)نْجَلا[118]

وقلْ سالمًا (إ)ذْ، فَتْحُ حَا الْكُلِّ (بَـ)ـارِعٌ ... وَأَن يَظهَر (ا)عْلَمْ، يُحْشَرُ النُّونَ وَ الولا[119]

كَنَافِعٍ ،(ا)نْقُلْ واكْسِرُوا أَرِنَا (حـ) وَى ... (عُـ)ـلاً ومِهَادًا (أَ)صْلُهُ عِنْدَ مَنْ تلا[120]

وَ في قِيلِهِ انْصِبْ، يَا عِبَادِ احْذِفُوا (أَ)لا ... بِحَالَيْهِ، تَغْلِي ذَكَّرُوا، وَانْصِبَنْ (بَـ)ـلاَ

سَوَاءٌ[121] نُوفِّيهِم بنونٍ (أ)تَـى وضَمْـ ... ـمُ أُمْلِي وكَسْرٌ مَعْ سُكُونٍ (بـ)ـه، وَلا[122]

---

١١٦- قرأ أبان بفتح ياء ﴿يس﴾ وسين ﴿سدا﴾ في الموضعين كحفص، واختلف عنه في ﴿فعززنا﴾ فعبيد ويونس بتشديد الزاي كحفص، وبكار بتخفيفها كشعبة، وقرأ أبان ﴿نَنْكُسْهُ﴾ بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف مخففة كأبي عمرو. ينظر المستنير ٢ / ٣٩٤ ـــ ٣٩٨، والكفاية ٢٦٦ ـــ ٢٦٧، والإتحاف ٢ / ٤٠٤، والنشر ٢ / ٢٦٦.

١١٧- في (ح) كحفص، والظاهر أنه غلط، والمثبت في (م) (ظ): كبَصْر، وهو الصواب لأن البصري هو الذي يقرأ بالتخفيف، أما حفص فإنه يقرأ بضم النون الأولى وفتح الثّانية وكسر الكاف مشددة.

١١٨- قرأ أبان ﴿لا يسَّمعون﴾ بتشديد السين والميم كحفص، وقرأ ﴿يُزفون﴾ بضم الياء كحمزة، وقرأ أبان أيضا ﴿و لي نعجة﴾ و﴿وما كان لي﴾ بفتح الياء كحفص. ينظر المستنير ٢ / ٣٩٩ ـــ ٤٠٧، والكفاية ٢٦٨ ـــ ٢٦٤، والنشر ٢ / ٢٦٧ ـــ ٢٧١، والإتحاف ٢ / ٤٠٨ـــ٤١١.

١١٩- قرأ أبان ﴿ورجلا سلما﴾ بكسر اللام وألف قبلها كما لفظ به كابن كثير، واختلف عنه في حاء الحواميم فبكار بفتحها كحفص، ويونس وعبيد بإمالتها كشعبة، وقرأ أبان ﴿و أن يظهر﴾ بواو مفتوحة مع حذف الهمزة قبلها كنافع، وقرأ ﴿و يوم نحشر﴾ بالنون وفتحها وضم الشين، ونصب ﴿أعداء﴾ كنافع. ينظر الكفاية ٢٧٢ ـــ ٢٧٥ ـــ ٢٧٧، والمستنير ٢ / ٤١٠ ـــ ٤١٧ ـــ ٢١٨ ـــ ٢٢٣، والنشر ١ / ٢٧١ ـــ ٢٧٣، والإتحاف ٢ / ٤٢٩ ـــ ٤٤٣.

١٢٠- اختلف عنه في ﴿أرنا﴾ في هذه السورة فعبيد ويونس بكسر الراء كحفص، وإن كان الرمز ليونس فقط، وبكار بإسكانها كشعبة، وقرأ أبان ﴿مهادا﴾ بألف هنا كنافع ووافق عاصما في طه. ينظر المستنير ٢ / ٤٢٤ ـــ ٢٨٩، والكفاية ١٢٣ ـــ ٢٧٩، والنشر ٢ / ٢٧٤، والإتحاف ٢ / ٤٤٣ ـــ ٤٤٤.

١٢١- قرأ أبان ﴿وقيله﴾ بفتح اللام وضم الهاء موصولة بواو وصلا كنافع، وقرأ ﴿يا عبادي﴾ بحذف الياء في الحالين كحفص، واختلف عنه في ﴿تغلى﴾ فبكار بياء التذكير كحفص، ويونس وعبيد بتاء التأنيث كشعبة، واختلف عنه في ﴿سواء محياهم﴾ فبكار بالنصب كحفص وعبيد ويونس بالرفع كشعبة. ينظر الكفاية ٢٨١ ـــ ٢٨٢ ـــ ٢٨٣، والمستنير ٤٣٨ ـــ ٤٣٦ ـــ ٤٣٩ ـــ ٤٤٣، والنشر ٢ / ٢٧٧، والإتحاف ٢ / ٤٦١.

١٢٢- قرأ أبان ﴿نوفيهم﴾ بالنون كحفص، واختلف عنه في ﴿وأملى لهم﴾ فبكار بضم الهمزة وكسر اللام وبعدها ياء ساكنة كيعقوب ويونس وعبيد بفتح الهمزة واللام وبعد اللام ألف كعاصم.

إلى السِّلْمِ فافْتَحْهُ سَنُؤْتِيهِ نُونُهُ (أَ)صْلُهُ، لِتَعَارَفُوا تَعْرِفُوا (بـ)ـاقِيًا تَلاَ[123]

بِمَا يَعْمَلُون الغيبُ، نونُ نقولُ (أ)صْـ ـلُ، مثلَ ما بالرَّفْعِ (بَـ)ـادَرَ فاعْتَلا[124]

وَكَـذَّبْ، ثَمودًا نَوِّنُوا، المنشَآتِ فَتْـ ـحُهُ (ا)علَمْه والصَّادَيْنِ شدِّدْ (عَ)سَى (حُ)ـلا[125]

معاً في انشِزوا ضَمُّ جِدارٍ (أ)تى وبَعدِي اسْمُه سَكِّن (بِـ)ـن لَوَوْا خِفُّه (ا)جْتَلا[126]

---

١٢٣- قرأ أبان ﴿وتدعو إلى السلم﴾ بفتح السين كحفص، وقرأ ﴿سنؤتيه﴾ بالنون كنافع، واختلف عنه في ﴿لتعارفوا﴾ فبكار بسكون العين و كسر الراء من غير ألف كما لفظ به، ولم يوافقه أحد من العشرة على هذه القراءة من الطرق المقروء بها، ويونس وعبيد بفتح العين والراء وألف بينهما كقراءة الجماعة. ينظر المستنير ٢ / ٤٤٦ ـــ ٤٥٠ ـــ ٤٥١ ـــ ٤٥٢ ـــ ٤٥٦، والكامل ٤٧٤، والكفاية ٢٨٥ ـــ ٢٨٦ ـــ ٢٨٧ ـــ ٢٨٨، والإتحاف ٢ / ٢٧٨، والنشر ٢ / ٢٨٠.

١٢٤- قرأ أبان ﴿بما يعملون﴾ بياء الغيبة كابن كثير، وقرأ ﴿يوم يقول﴾ بالنون كحفص، واختلف عنه في ﴿مثل ما أنكم﴾ فبكار بالرفع كشعبة وعبيد ويونس بالنصب كحفص. ينظر المستنير ٢ / ٤٥٦ ـــ ٤٥٧، والإتحاف ٢ / ٤٨٩، والكفاية ٢٨٩ ـــ ٢٩٠، والنشر ٢ / ٢٨١ـــ٢٨٢.

١٢٥- قرأ أبان ﴿ما كذب الفؤاد﴾ بتشديد الذال كما لفظ به فوافق هشاما، وقرأ ﴿وثمودًا فما أبقى﴾ بالتنوين كنافع، وقرأ ﴿المنشآت﴾ بفتح الشين كحفص، وهو الوجه الثاني لشعبة، واختلف عنه في ﴿المصدقين والمصدقات﴾ فيونس وعبيد بتشديد الصاد فيهما كحفص، وبكار بتخفيفهما كشعبة. ينظر المستنير ٢ / ٤٦٤ ـــ ٤٧١ ـــ ٤٧٨، والكفاية ٢٩٢ ـــ ٢٩٤ ـــ ٢٩٨، والنشر ٢ / ٢٨٣ ـــ ٢٨٤ ـــ ٢٨٧، والإتحاف ٢ / ٤٩٩ ـــ ٥١٠.

١٢٦- قرأ أبان ﴿انشزوا ... فانشزوا﴾ بضم الشين فيهما كحفص، وهو الوجه الثاني لشعبة، وقرأ أبان ﴿جدارا﴾ بكسر الجيم، وألف بعد الدال كما لفظ به، فوافق ابن كثير وأبا عمرو، ونسبها في الكفاية لبكار فَأَفْهَمَ أن يونسا وعبيدا يقرآن بضم الجيم و الدال على الجمع كقراءة الجماعة، واختلف عنه في ﴿بعدي اسمه﴾ فبكار بسكون الياء كحفص وعبيد ويونس بفتحها كشعبة، وقرأ أبان ﴿لووا رؤوسهم﴾ بتخفيف الواو كنافع. ينظر المستنير ٢ / ٤٨٢ ـــ ٤٨٥ ـــ ٤٨٧، والكفاية ٣٠٠ ـــ ٣٠١ ـــ ٣٠٢، والنشر ٢ / ٢٨٨- ٢٨٩، والإتحاف ٢ / ٥٢٧.

## من الطلاق إلى آخر القرآن

وبَالِغُ أَمْرِهِ، قُلْ نَصُوحًا فَضُمَّ (بِـ)ـنْ، ... وجِبْرِيلِ كالبصري، وصدَّقَت (ا)نْجَـلا[127]

بِخفٍّ، وَفَتْحُ يُزلقُونَكْ (وَمَنْ)[128] قِبَلَهُ ... كبَصْر هنا أدرَاكَ (أ)وفَى فَمَيَّلا[129]

شَهَادَاتِهم (بـ)ـدرٌ. وَضَمًّا نُصُبْ (أَ)بٌ ... ونَسْلُكُهُ نُونُ الرِّجْز (ضَمٌّ (بـ)ـه)[130] تَلا[131]

وَرَا بَرِقَ افْتَحْ (أ)عْطِ، تُمنَى فذكّروا ... (أَ)لا، قَدَّرُوهَا ضُمَّ واكْسِرْ[132] (حُ)لا (عـ)لا[133]

---

١٢٧- اختلف عن أبان في ﴿بالغ أمره﴾ فبكار بالإضافة من غير تنوين كحفص وعبيد ويونس بالتنوين والنصب كشعبة، وقرأ بكار ﴿نصوحا﴾ بضم النون كشعبة، وعبيد ويونس بفتحها كحفص، وقرأ أبان ﴿جبريل﴾ بكسر الجيم والراء وبعدها ياء ساكنة كأبي عمرو ومن معه ومنهم حفص، وقرأ ﴿وصدقت﴾ بتخفيف الدال، ولم يوافقه على هذه القراءة أحد من العشرة من الطرق المقروء بها. ينظر الكفاية ٣٠٣، والمستنير ٢ / ٤٨٩ ـــ ٢ / ٤٩١ ـــ ٤٩٠، والكامل ٤٨٤، والإتحاف ٢ / ٥٤٩.

١٢٨- ما بين القوسين مُثبَت في النسخة «ح»، ومحذوف من النسختين «م» و«ظ».

١٢٩- قرأ أبان ﴿يزلقونك﴾ بفتح الياء كنافع، ونسبها في الكفاية لبكار فدل ذلك على أن يونسا وعبيدا يقرآن بضمها كعاصم، وقرأ أبان ﴿ومن قِبَله﴾ بكسر القاف وفتح الباء كأبي عمرو والكسائي، وأمال ﴿وما أدراك﴾ مع من أمالها. ينظر المستَنير ٢ / ٤٩٦ ـــ ٤٩٧، والكفاية ٣٠٥ ـــ ٣٠٦، والإتحاف ٢ / ٥٥٧، والنشر ٢ / ٢٩١.

١٣٠- ورد في الشطر الأخير اضطراب في النسختين «ح» و«ظ» لا يستقيم معه الوزن، والمثبت بين القوسين (ضَمٌّ به) هو ما يقتضيه الميزان العروضي، ولعله أقرب إلى صياغة بيت الناظم، فقد أثبت في النسخة «ظ» لفظ (به)، وحُذف لفظ (ضم)، وفي «ح» إثبات (ضم) وحذف (به)، وإنما بستقيم البيت بإثبات اللفظين (ضَمٌّ به)، وهو المثبت في النسخة «م»، والله أعلم.

١٣١- اختلف عن أبان في ﴿شهاداتهم﴾ فبكار بألف على الجمع كحفص وعبيد ويونس بغير ألف على الإفراد كشعبة، وقرأ أبان ﴿نصب﴾ بضم النون والصاد كحفص، ونسبها في الكفاية لبكار وعليه تكون قراءة يونس وعبيد بفتح النون والصاد كشعبة، وأهملها في المستنير والكامل، واختلف عن أبان في ﴿نسلكه﴾ فبكار بالنون كنافع ويونس وعبيد بالياء كالكوفيين، واختلف عن أبان أيضا في ﴿الرّجز﴾ فبكار بضم الراء كحفص ويونس وعبيد بكسرها كشعبة. ينظر المستنير ٢ / ٥٠١ ـــ ٥٠٥ ـــ ٥٠٧، والكفاية ٣٠٧ ـــ ٣٠٩ ـــ ٥١٠، والكامل ٤٨٦، والنشر ٢ / ٢٩٢، والإتحاف ٢ / ٥٦٢.

١٣٢- قرأ أبان ﴿برق البصر﴾ بفتح الراء كنافع، وقرأ أبان ﴿تمنى﴾ بالياء كحفص، ونسبها في الكفاية لبكار ويونس، وسكت عن عبيد فعلم أنه يقرأ بالتاء كشعبة، وهو الوجه الثاني لبكار من المستنير، ونسبها في الكامل لأبان من طريق جُرَيْ بن عمارة، ولم نجد له غير هذه الرواية، واختلف عن أبان في ﴿قدروها﴾ فيونس وعبيد بضم القاف وكسر الدال وتشديدها، وبكار بفتح القاف وتخفيف الدال. والقراءتان كلتاهما من انفرادات أبان عن القراء العشرة من الطرق المقروء بها. ينظر المستنير ٢ / ٥١٠ ـــ ٥١٢، وإيضاح الرموز ٧١٧، والإتحاف ٢ / ٥٧٧ والكفاية ٣١١ ـــ ٣١٢، والكامل ٤٩٠، والمنتهى ٢٣٥.

١٣٣- في (ح) علا حلا، والمثبت من (ظ)، والمعنى واحد إذ لا تأثير لتقديم أحد الرمزين على الآخر.

وَخِفُّ (بَـ)ـدا، عَالِيهِمُ اسْكُنْ ورَبْ ... بُ رَفْعُهُ وَكَذَا الرَّحمنُ (أَ)صْلٌ تَأَصَّلا[١٣٤]

وَقلْ نَخرَهْ (عـ) ـذْ (حُ)زْ، وَرَانَ أَمِلْ بَدَا (بَـ)ـدا ... وَيَصْلَى اضْمُمْ (ا)علْمْ فَتْحُ تُصلَى (حَـ)وَى (عُ)لا[١٣٥]

مَعًا يَرَهُ سَكِّنْ (عُ)لا (حُ) زْ وصِلْ (بِـ)ـها ... وَتَا تَرَوُنَّ اضْمُمْ (أَ)تَى الثَّاني (عَـ)ـنْ (حُ)لا[١٣٦]

وَفي عَمَدٍ فَتْحًا (عـ)ـليمٌ (حـ)ـمِـيدُهُ ... ولي دِينِ فافْتَحْ (بَـ)ـارِعًا فتُكَمِّلا[١٣٧]

وقَد تَمَّ تذكَارُ القَرَاءَةِ كَافِيًا ... وأَبيَاتُه فَاعْدُدْ ثَمانين كُمَّلا

وصلى إله العرش جل جلاله ... على خير خلق الله طرا وأفضلا

---

١٣٤- قرأ أبان ﴿عاليهم﴾ بسكون الياء وكسر الهاء كنافع، وقرأ ﴿رب السموات﴾ و﴿الرحمن﴾ بالرفع في الحرفين كنافع، ولم يذكر في المستنير لبكار سوى الخفض فيهما، ومثله في الكامل. ينظر المستنير ٢ / ٥٩٢ ـــ ٥١٦، والكفاية ٣١٢ ـــ ٣١٤، والكامل ٤٩٣، والنشر ٢ / ٢٩٦ ـــ ٢٩٧، والإتحاف ٢ / ٥٧٨ ـــ ٥٨٤.

١٣٥- اختلف عن أبان في ﴿نخرة﴾ فعبيد ويونس بغير ألف كحفص وبكار بالألف كشعبة، وأمال بكار الراء من ﴿بل ران﴾، وإن لم يُرمز له في النظم، لكن ذكرت ذلك كتب القراءات، فوافق في ذلك شعبة وعبيد ويونس بفتحها كحفص إلا أنهما لا يسكتان على اللام قبل الراء، وقرأ أبان ﴿و يصلى سعيرا﴾ بضم الياء و سكون الصاد وتخفيف اللام، ولم يوافقه أحد من العشرة على هذه القراءة من الطرق المقروء بها، واختلف عنه في ﴿تصلى نارا﴾ فيونس وعبيد بفتح التاء كحفص، وبكار بضمها كشعبة. ينظر الكفاية ٢١٥ ـــ ٢١٦، والمستنير ٢ / ٥١٣ ـــ ٥١٩، والنشر ٢ / ٢٩٧ ـــ ٢٩٨، والإتحاف ٢ / ٢٨٥.

١٣٦- اختلف عن أبان في ﴿يره﴾ في الموضعين في سورة الزلزلة فيونس وعبيد بإسكان الهاء كهشام، وبكار بإشباع ضمة الهاء كالجماعة، وقرأ أبان ﴿لترون﴾ بضم التاء كابن عامر، واختلف عنه في الموضع الثاني وهو ﴿ثم لترونها﴾ فيونس وعبيد بضم التاء، وهي من انفراداتهما عن القراء العشرة من الطرق المقروء بها، وبكار بفتحها كالجماعة. ينظر المستنير ٢ / ٥٢٩ ـــ ٢٣٣ ، والكفاية ٢٢٢ ـــ ٢٢٣، والنشر ٢ / ٣٠٠، والإتحاف ٢ / ٦٢٠.

١٣٧- اختلف عن أبان في ﴿عمد ممددة﴾ فعبيد ويونس بفتح العين والميم كحفص وبكار بضمهما كشعبة، واختلف عنه في ﴿ولي دين﴾ فبكار بفتح الياء كحفص وعبيد ويونس بإسكانها كشعبة. ينظر الكفاية ٢٢٣ ـــ ٢٢٤، والمستنير ٢ / ٥٤٢ ـــ ٥٤٧، والنشر ٢ / ٣٠١، والإتحاف ٢ / ٦٢٩.

## قائمة بأسماء المصادر والمراجع


١. إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر / أحمد بن محمد البنا / تحقيق: شعبان محمد، اسماعيل / ط : ( ١ ) عالم الكتب ١٩٨٧ .

٢. إيضاح الرموز و مفتاح الكنوز في القراءات الأربعة عشر / شمس الدين محمد ين خليل القباقبي. تحقيق: أحمد خالد شكري / ط : دار عمار للنشر و التوزيع ـــ عمان ، ط : ٢٠٠٣ م

٣. التاريخ الكبير، تأليف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبي عبد الله البخاري الجعفي، دارالنشر: دار الفكر، تحقيق: السيد هاشم الندوي.

٤. تذكرة الحفاظ ، تأليف: أبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي، دار النشر: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة: الأولى.

٥. تهذيب التهذيب ، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، دارالنشر: دارالفكر - بيروت - ١٤٠٤ - ١٩٨٤، الطبعة: الأولى.

٦. الثقات، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، دار النشر: دار الفكر - ١٣٩٥ - ١٩٧٥ ، الطبعة: الأولى، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد.

٧. الجرح والتعديل، تأليف: عبد الرحمن بن أبى حاتم محمد بن إدريس أبي محمد الرازي التميمي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٢٧١ - ١٩٥٢، الطبعة: الأولى.

٨. ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم.

٩. ذكر من تكلم فيه وهو موثق، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبي عبد الله، دار النشر: مكتبة المنار - الزرقاء - ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد شكور أمرير المياديني

١٠. رجال صحيح مسلم، تأليف: أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبي بكر، دار النشر: دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله الليثي.

١١. الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ، تأليف: الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار النشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت - لبنان - ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي.

١٢. الروضة في القراءات الإحدى عشرة / لأبي علي الحسين بن محمد المالكي / تحقيق: مصطفى عدنان محمد سلمان / ط : ١ ـــ ٢٠٠٤ م / نشر دار العلوم و الحكم : سوريا، ومكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.

١٣. سير أعلام النبلاء، تأليف شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: شعيب الأرنؤوط، الطبعة: الحادية عشرة: ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

١٤. الضعفاء والمتروكين، تأليف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، دار النشر: دار الوعي - حلب ١٣٩٦هـ-، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

١٥. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع / للسخاوي / ط : دار مكتبة الحياة ـــ بيروت ـــ ، بدون تاريخ.

١٦. - طبقات الحفاظ، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٣، الطبعة: الأولى.

١٧. الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم)، تأليف: محمد بن سعد بن منيع الهاشمي أبي عبد الله، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ١٤٠٨، الطبعة: الثانية، تحقيق:زياد محمد منصور.

١٨. الطبقات الكبرى، تأليف: محمد بن سعد بن منيع أبي عبدالله البصري الزهري، دار النشر: دار صادر – بيروت.

١٩. غاية النهاية في طبقات القراء / لابن الجزري / بعناية : ج . برجستراسر.

٢٠. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تأليف: حمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي، دار النشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو

- جدة - ١٤١٣ - ١٩٩٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عوامة.

٢١. الكامل في القراءات الخمسين ( مخطوط ) لأبي القاسم الهذلي مصور عن نسخة الشيخ إزيد بيه بن يحفظو.

٢٢. كتاب السبعة في القراءات، تأليف: أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي، دار النشر: دار المعارف - مصر - ١٤٠٠هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: شوقي ضيف.

٢٣. الكفاية الكبرى في القراءات العشر / محمد بن الحسين / أبو العز القلانسي / مرجعة و تعليق: جمال الدين محمد شرف / ط : دار الصحابة بطنطا ـــ مصر ـــ ٢٠٠٣ م .

٢٤. المستنير في القراءات العشر / أحمد بن علي بن سوار / تحقيق : عمار أمين الددو / ط : ١ دار البحوث للدراسات و إحياء التراث ـــ دبي / ٢٠٠٥م.

٢٥. مشاهير علماء الأمصار ، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - - ١٩٥٩، تحقيق: م. فلايشهمر.

٢٦. المقتنى في سرد الكنى، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني أبي عبد الله شمس الدين الذهبي، دار النشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة - المدينة المنورة - السعودية - ١٤٠٨هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد.

٢٧. النشر في القراءات العشر / محمد بن الجزري / بعناية محمد علي الضباع / دار الكتب العلمية ـــ بيروت ـــ ٢٠٠٢ م .

٢٨. الوافي بالوفيات، تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، دار النشر: دار إحياء التراث - بيروت - ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى.

## Abstract

# Al-Tizkar fi-Qiraa't Abban b. Yazeed al-Attar Compiled by Mohammed b. Mohammed b. Mohammed b. Ali b. Yusuf Al Jazri (died 833 A.H.) A Study, Editing and Commentary

**Dr. Al-Charif walad Ahmed Mahmoud**

This study endeavors to bring to light one of the most valuable heritage books namely: al-Tizkar fi-Qiraa't Abban b. Yazeed al- Attar which he narrated from Asim b. Abi al- Nujud. The author of this book is the famous scholar al- Jazri, and he relied on compiling his book o two main sources namely: Al-Kefayyah al-Kubra Fi-al-Qiraa't al- Ashrah of al-'Eiz al-Qalnisi, and al-Mustaneer Fi-al-Qiraa't al-Ashrah of Abi Taher Ahmed b. Ali b. Sewar.

UNITED ARAB EMIRATES-DUBAI
COLLEGE OF ISLAMIC & ARABIC STUDIES

# ACADEMIC REFEREED JOURNAL OF
# ISLAMIC & ARABIC STUDIES COLLEGE

GENERAL SUPERVISION
**Dr. Mohammed Abdul Rahman**
**Vice Chancellor of the College**

EDITOR IN-CHIEF
**Prof. Ahmed Hassani**

EDITORIAL BOARD
**Prof. Mohammed Abdallah Sa'ada**
**Prof. Omer Abdul Ma'aboud**
**Prof. Abdul Aziz Dakhan**
**Dr. Asma Ahmed Al Owais**

**ISSUE NO. 38**
**Zu Al Hajja 1430H - December 2009CE**

**ISSN 1607- 209X**

This Journal is listed in the **"Ulrich's International Periodicals Directory"**
under record No. **157016**

e-mail: iascm@emirates.net.ae

UNITED ARAB EMIRATES-DUBAI

COLLEGE OF ISLAMIC & ARABIC STUDIES

# Islamic & Arabic Studies College Magazine

An Academic Refereed Journal

38

Issue No. 38

E Mail iascm@emirates.net.ae

Website www.islamic-college.ae

م 2009/ هـ1430

## Read In This Issue

The Almsgiving (Zakat) of the Money of the Boy and the Insane

The Almsgiving (zakat) of the Companies' Shares

Al Hafiz al-Birzali: His Efforts in Hadith and History

Al-Tizkar fi-Qiraa't al-Attar: A Study, Editing

The Cultural Dimension of Islamic Tolerance

The Effect of Oriental Thought on Arabic Grammar and Prosody.

The Connections of the Sentence Among Grammarians.

Places and Features of Articulation: Ibn al-Tahhan

The Psychological Effect of the Deletion of Answers in the Quran